

١٢
صفحة
٣٠
اغورة

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعى للتخاني عن اقتاده عمان واعادة الرهبة على أساس برنامج رجماع وطني

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاول الملاحق ١٩٨٦/٣/٤، اذاعت اهابت فيه بجمع القوى الوطنية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها للرد الموحد والغوري والخارم على مؤامرة ملك الاردن الجديد، ونما على نية الكامل : "الى حماضه شعبا المناضل في الارض المحتلة وفي الشتات .

"الى جمع المظالم والعوائل الفلسطينية الوطنية . كل يوم وكل ساعة يصدد الطلح حسن هجومه الصبور والمعرض ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية المنصرفة ليهنا . عربا ودوليا . وقتل كل شيء ضد حقه في تقرير المصير واهامه دوله الوطنية المستقلة . وذلك مند ان الفخ حطاه الصهيونم في ١٩/٤/٨٦ . وقد حصدت اجهره اعلامه بالكامل في هذا الهجوم المروع في عمقه وصدده . تم تحريك اجهره حسن وادنايه في الاردن اولاً وبعدها في الارض المحتلة في عملية بجمع جميع الولايات وفي مسعى محوم لمطالب بعض الفلسطينيين ضد منظمة التحرير . وذلك باستغلال حالة الارباك والتردد لقيادة المقصه ص ١١

تحركت أردني اسراييلي مشترك في تشكيل "وفود الولاة" إلى عمان

صدرت المصوحات الزراعية . وقد اعادت السلطات الاردنية عدة تاحات محملة بصاديق البندورة تعود ملكيتها لمرارعين من طوباس . وتعيد الجهات التي تسعى لتشكيل "وفود الولاة" بدفع كافة مصاريف السفر والاقامة في عمان . ولوحظ بهذا الصدد ان عددا من الاعضاء البارزين في روابط الفري قد تاركوا في "وفود الولاة" وقد اعترف احد المصممين بالامر بان ما يسمى بوفد بيت لحم قد صم حصة على الاقل من اعضاء الروابط . وذكر مراسلنا ايضا ان عددا من المصوطنين في صفات زبور الاراضي يقومون بنشاطات ملحوظة في هذا المجال وهم بظالمون باسقاط الدعاوى المقامه ضددهم في المحاكم الاردنية مقابل توجيههم الى عمان . وحدثت معلومات اخرى عن ارسال كيب رسمه من عمان لبعض الاشخاص تدعوهم الى النوجه لعمان لتقديم الولاة . ومن الجدير بالملاحظة ان الصحف المحتلة نشرت مبانات باسماء عائلات بوجه عدد من المقصه ص ١١

معتصم عمال شركة كهرباء القدس يهدد بقرار الحجز على ممتلكات الشركة

اعلمت عمال وموظفو شركة كهرباء القدس في مكاتب الشركة الرئيسة في القدس، ومحطة التوليد في شفاط، وفي مختلف المكاتب والفروع في اريئيلية بالحجز على ممتلكات واموال الشركة بما على طلب شركة الكهرباء الاسرائيلية . وقالت الاداعة الاسرائيلية ان هذا الاعتصام حال دون تنفيذ امر الحجز .

واعلم عمال وموظفو الشركة سابقهم لى سعاونوا مع اى لجنة او هيئة اسرائيلية قد تكلف باداره الشركة او الاشراف عليها . كما اكدوا ايضا بان قرار الاعتصام جاء للاعتراف عن الرضخ السائل لمحظ المقصه ص ١١



رأي الطلبة

بجمال للتفويض بين سبارين متناقضين

جمع التطورات والتحركات الساسة لطرفي اتفاق عمان الة . مجددا . حقيقة خبرتها مند الفضائل الثورية في البتم وتمسكت بها . وهي ايه لير مستطاع اى قبيل وطني فلسطيني ميمما توفرت له الوبائل الدعائية . والادفقه . والعدايبه التاريخية ان بوقف بيل الولاة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . والاعتماد على مشاريع الحلول الاسريالية ولتخالف مع القوى الرجعية الخلية المرتبطة بالاسريالية . ان على هذه الحركة ان تتأخر بحزم ووضوح بين شعبنا وادناه وتطلعاته المشروعة وبين اولئك الذين يريدون اغتيال تلك المنظمات .

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي يهني أعماله اليوم مندوبو المؤتمر يقررون الوثائق الاساسية بالاجماع

بعد عشرة ايام من العمل الحاد ستهي اليوم في العاصمة السوفياتية موسكو اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وحسب المؤتمر مندوبو ١٥٣ وقدا يمثلون الاحزاب الشيوعية والعالمية والديموقراطية الثورية والاشتراكية والاشتراكية الديموقراطية والعالمية واحزاب اخرى ومن منتمى المنظمات الديموقراطية والاجتماعية من ١١٣ قطرا من مختلف انحاء العالم . المقصه ص ١١

ورحب لخاشوف باسم مندوبي المؤتمر والشووعيين السوفيات بالضيوف حيث قال : "يمهنا اللقاء" الجدد مع اشقاننا الطبقيين المناضلين النواصل من اجل مثل الشيوعية ومخالف الكادحين وفي سبيل السلام والديموقراطية والحريه للشريفة قاطبة . واقاربا مع اولئك الذين يبرزون اليوم في الزرابين والشجون ويعرضون الى القمع والاضطهاد . ونحن على يقين بانهم سوف يسمعون صوتهم يوما صوت شعبنا الشيوعيين السوفيات .

وتحدد في العاصمة السورية الاتصالات بين الاطراف الموثقة على اتفاق دمشق بهدف وضع حد للاشتباكات الداخلية . واقادت الاساءة ان عبد الحلیم خدام نائب الرئيس السوري اجتمع مع ممثلي حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي . واكد سبه برى بعد الاجتماع بان الاتصالات ستواصل المقصه ص ١١

ولا سبيل غير هذا الاختيار . وحتى حسيما سدوان هناك حالات للمناورة" فانها ما نلت ان بخر بعد ان ستغذ اصحابها حينهم ميمما وسبق الاختيار ددا قاطبا بين حق الشعب تقرير مصره ومن الخلي عن الحق . وبخطي" خطأ كبيرا من محاول ت عن صنع للتوفيق بين الملك حسن للقادة الرسمه لا مطالبتهما باعتراف امريكا بتقرير المصير للشعب نسي كثرط للموافقة على مجلس الامن ٢٤٢ وسين اعلان الرسمه عن تمسكها بهذا المقصه ص ١١

كل عام وانتم بخير

يصادف بعد غد السبت . الثامن من آذار . يوم العراة العالمي . وبهذه المناسبة تقدم اسرة تحرير "الطلحة" بنهائسها الحارة بهذه المناسبة الخالدة الى المرأة الفلسطينية والعربية وفي العالم . متمنية ان يحل الثامن من آذار معكم . كل عام . وشائر نجاحات جديدة للمرأة والشريفة التقدمية . المقصه ص ١١

مفهوم بيروس

"توسيع الخدمات" في الضفة

ترحت صحيفه "هارس" نقلا عن مصادر اسرائيلية المفهوم الاسرائيلي الاساسي لما يسمى "بمخطط توسيع الخدمات" في الضفة الغربية او "مشروع السلطة الدائبة" . وقالت انه يمكن شرح هذا المخطط بعبارة واحدة بسيطة : "يقوم العرب بالقيام بالعملية المباشرة اما اليهود فموجهون الاوامر ويشرفون على تنفيذها" ١١

ارتباطات لوقف الاستبانات في لبنان

تحدد في العاصمة السورية الاتصالات بين الاطراف الموثقة على اتفاق دمشق بهدف وضع حد للاشتباكات الداخلية . واقادت الاساءة ان عبد الحلیم خدام نائب الرئيس السوري اجتمع مع ممثلي حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي . واكد سبه برى بعد الاجتماع بان الاتصالات ستواصل المقصه ص ١١

الماء وممتلكات الفاشس واصدار المنظمات السحصة وجمع شمل الفاشلات . كما تحدثت هآرس باسيات عمما وصفه بمودج نقل الصلاحيات في قطاع غزة واكدت بان نقل الصلاحيات للموظفين العرب بصورة هادئة بحيث ان سبق للمصممين للتدابير . (اقرأ معاصل اضافيه ص ٢)

واضافت الصحيفة بان كافة الصلاحيات والخدمات التي يمكن تسليمها للموظفين العرب في سجاور اتفاق الحكم الذاتي كما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد . ويعتمدت الصحيفة الاسرائيلية ان ستر الى ان هذه الصلاحيات لن تشمل الامن والاراضي ومصادر المقصه ص ١١

إضرابات احتجاجية جديدة تشهدها السجون الإسرائيلية

ضد الاعتقال السياسي

الجزن والاسي التي ودعت المرحوم ظافر المصري الى منواه الاخير تعطي دلالة اكيدة على ان شمسا صد اسلوب الاعتقالات الساسية، ويرى فيها ضررا على وحدة صفوته.

وهذه الحققة تؤكدكدها التحارب المريرة التي مر بها شمسا منذ العرشات حيث تكررت حوادث الاعتقال للحصوم الساسين ولم يكن لها من نسحة احاسية واحدة، وكان لها على العكس من ذلك سابع ضارة وانكالات خطيرة عاشت دونها لسنوات طويلة . واسعاد منها اعاده الشعب الفلسطيني .

لا احد يدعو الى اعدام سنو، خلافات ساسية . بل ان الطبيعي ان يظهر، في محرى جانبنا الساسية خلافات في الاحتماد والنوجه والمعالج . ولكن هذه الخلافات مهما بلغت درحة حدتها ومسوى خطورتها يجب ان لا نتحدر الى مسوى المصقبات الحسدة . وليس هذا راجحا الى الاعتبارات الاساسية وحدها بل والى الاعتبارات الساسية كذلك .

فلاعتقال الساسي لا يحل امة مشكلة ساسية بل يربد من بعددها ويصعب السها المرصد من الذبول والمصاعفات ولغد حطت بحرسا وبجارت الشعوب الاخرى استخلاصا اساسا يجب ان يكون في مركز اعشار الجمع وهو ان ما يحل الخلافات الساسية، مهما كانت درحة خطورتها هو الاحتكام الى الشعب والنوجه اله والعمل لانتاعه بوجهة النظر هذه او تلك .

وفي اسلوب الاحتكام الى الشعب ليس فقط التاكيد على المظهر الحضاري والعمق الاساسي لمعالجة الخلافات، بل والدلالة ايضا الى احترام هذا الشعب والثقة بوعه وحكمه .

وفي هذا الطرف بالذات يجب ان يعلو هذا الالوب ويسود، وان نسحه الجمع لصم الصفوف وتغوت الفرصة على الجهات التي تحاول الاصطاد في الماء العكر .

واحدة لا تتسع سوى لـ ١٨ شخصا في الحد الاقصى، ويطلب هؤلاء، باعادتهم الى سجون تكون قريبة لذويهم وعائلاتهم . وعلى صعيد آخر، اقترت المحكمة الإسرائيلية العليا بسوء الاوضاع القائمة في سجن جنيد (غربي نابلس) . وطالبت المحكمة في قرارها سلطات ادارة السجون بان تضمن للسجناء، كرامتهم داخل السجن كما تنص على ذلك القوانين الدولية .

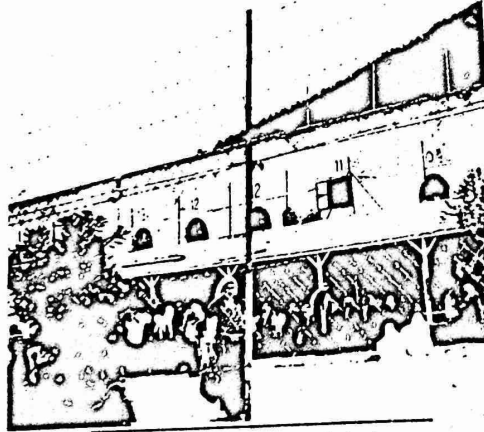
واصدرت المحكمة قرارها في ٨٦/٢/٢٧ . بعد ان قدم المحامي فتحي شبيطة التماسا اليها باسم عدد من السجناء في سجن "جنيد" . وقام ثلاثة من قضاة المحكمة، بصحة المحامي شبيطة، بزيارة للسجن المذكور .

واورد القضاة في تقريرهم انهم شاهدوا في سجن جنيد واقعا مروا، مثل ان يقضى السجناء ٢٢ ساعة متواصلة في غرفة صغيرة مكيفة، كما افروا، ان ساحة السجن صغيرة وضعف وميلتة الشكل، واثاروا الى اعدام طاولات للاكل ووجود دورات مياه في داخل الغرف . هذا، والشئ الوحيد، الذي طالب القضاة ادارة السجن بتتقده هو توفير طاولات للطعام .

كما ووجه المعتقلين في سجن الخليل، مؤخرًا، شكوى الى وزير العدل الإسرائيلي موشيه نسم، ضد ادارة سجن الخليل جراء معاملتها للانسانيه بحقهم . وابدى المعتقلون تدمرهم، بشكل خاص، من نائب مدير السجن، الون، وقال المعتقلون في رسالتهم الى الوزير الإسرائيلي، "ان ادارة السجن منعت عنهم الطعام، يوم الجمعة الماضي، بذريرة ان زملاء لهم في قسم آخر اضربوا عن الطعام . وحاول المعتقلون في الاقسام الاخرى، التوسط، لنها، المشكلة، لكن ادارة السجن، فاجأتهم، باحسار قوة كبيرة من الجيش، من غير العاطلين في السجن، وكانت القوة مسلحة بالهراوات والغاز ."

ومن ناحية ثانية، ذكرت الرميطة "الاتحاد" ان المحامي احمد نزال (من مكتب المحاماة فيليبسيا لانغ) التقى يوم الثلاثاء الماضي مع مجموعة من السجناء الساسين الذين استعرضوا معه اوضاعهم ومناعبهم في سجن، بئر السبع . ويبلغ عدد المعتقلين الساسين في سجن بئر السبع ٢٧ معتقلا .

وقال المحامي نزال "ان المعتقلين، ال ٢٧ يقبعون في غرفة واحدة في سجن بئر السبع، وبعد الصلاة على الجنان تليث الكلمات التابينية باسم مدينة نابلس وبلديتها ومؤسساتها، حيث تندد الخطباء بعملية الاعتقال ودعوا الى تقويت الغرض على اية محاولات لاثارة الفتنة والانقسام الداخلي . وبعد ذلك طاف موكب الجنائز شوارع المدينة ثم ووري الجنان في مسجد الحاج معزوز المصري وقد شارك في تشييع الجنان رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية وممثلو المؤسسات والمنظمات والجمعيات والنقابات كما شارك ايضا قناصل الدول الاجنبية . هذا وقد اعلن اتحاد العام في مدينة نابلس لمدة ثلاثة ايام .



صفقات الأراضي المزورة أمام المدعي الإسرائيلي

افادت الصحف الاسرائيلية ان ملف التحقيقات في قضايا الاراضي المزورة في الضفة الغربية تد تم تحويله من الشرطة الاسرائيلية الى الادعاء العام لاعاد لوائح الاتهام ضد المتهمين بالزور . وقالت صحيفة "هآرتس" ان عدد المتهمين يبلغ ٦ وهم يهوديش مالية .

ساحم، وابراهيم علم، ومخال اورن، وهم منمهمون بينسرف وناثق وباستخدام القوة في هذا المجال بالاضافة الى سامي معلم واوري بن يهودا وهما من المحامين، وتاجر" الاراضي اسحق بنيان، وكان قد اطلق سراجهم جمعيا بكفالات مالية .

تجددت في الاسوع الماضي احتجاجات وشكاوى المعتقلين "الامينين" من تردى معاملة مديرية السجون الاسرائيلية لهم، وتكرها لمعظم مطالبهم التي طالبوا بها خلال اضرابهم في نهاية العام الماضي . وفي هذا الاطار، اعلن السجناء الساسيون في سجن بئر السبع والحليل عن بدء اضراباتهم الاحتجاجية منذ يوم امس الاربعاء . وكان المعتقلون في سجن الخليل قد ارسلوا من سجنهم رسالة موجهة الى الهيئات والمؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة، والى الراي العام الدولي، ضمنها عرضا مفصلا للمعاملة القظة التي تتعاملهم بها ادارة السجن، ومن سوء الطعام، ومنع "الادارة" ادخال الملابس والصحف والكتب اليهم .

جماهير غفيرة تشييع جثمان ظافر المصري الى منواه الاخير

شيعت جماهير غفيرة في مدينة نابلس، جثمان المرحوم ظافر المصري الذي اغتيل صباح يوم الاثنين ٣ آذار اثناء توجهه الى مبنى البلدية. وقد رفعت الاعلام السوداء فوق اسطح المنازل واندفع الاف المواطنين وراء الجثمان الذي لف بالعلم الفلسطيني وهم يرددون الهناتات الوطنية المنددة بالاحتلال وبالمرامات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، كما هدف المشيعون ايضا ضد الملك حسين .



وبعد الصلاة على الجنان تليث الكلمات التابينية باسم مدينة نابلس وبلديتها ومؤسساتها، حيث تندد الخطباء بعملية الاعتقال ودعوا الى تقويت الغرض على اية محاولات لاثارة الفتنة والانقسام الداخلي . وبعد ذلك طاف موكب الجنائز شوارع المدينة ثم ووري الجنان في مسجد الحاج معزوز المصري وقد شارك في تشييع الجنان رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية وممثلو المؤسسات والمنظمات والجمعيات والنقابات كما شارك ايضا قناصل الدول الاجنبية . هذا وقد اعلن اتحاد العام في مدينة نابلس لمدة ثلاثة ايام .

وقد سار الموكب الجماهيري وراء الجثمان الى المسجد الكبير،

ترشيح

تعلى القوى الوطنية والفعاليات الشعبية والجماهيرية في السواحية الغربية والشرقية رفضها لما ورد في خطاب ملك الاردن . ونو، كد ما يلي

- ١) الالقاء الغوري لاتفاق عمان الموقع ٨٥/٢/١١ المشؤوم والتمسك بهدف الدولة الفلسطينية المستقلة .
- ٢) م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا الفلسطيني على قاعدة قرارات الاجماع الوطني التي جسدتها الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني .
- ٣) العمل فورا على اجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية وعقد دورة للمجلس الوطني تحسد هذه الوحدة من خلال التخلي عن نهج المراهنة على الدور الامريكى

استنفا - وتأيد

نحن الاطر الوطنية في مخيم شغاف نو، كد على ما يلي :
١) ان م.ت.ف الواحدة الموحدة هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة ماكن تواجدده
٢) نعلن رفضنا المطلق لقرارى المرفوعة سنابهما .
٣) سنسكرك صم العنادة الرسميه لعظمة التحرير على حطاب حسن وندعوها للتخلي عن اوهامها السنوسوه .

مجلد "الطليعة" الثامن

تعلى اداره "الطليعة" عن استعدادها لاجدار مجلد "الطليعة" الثامن، لذا يطلب الادارة من المؤسسات والعرا، الذين يرغبون بالحصول على المجلد، الحضور شخصا الى مكاتب الصحف . في موعد اقصاه الحادى عشر من الشهر الحالي، لمعرفة التفاصيل . علما بان العدد سيكون محدودا وبحجر مسو .

الدفعة السابعة من تبرعات اصدياء الطليعة

ننشر فيما يلي ملخصا للدفعة السابعة من تبرعات اصدياء الطليعة، التي تسمر نلبية لنداء هيئة التحرير سدقم السرعات العاليه لسد العجز العالي الذي تعاني منه الصحفه .

الوجوع	دسار	شكل	دولار	الجموع بالذسار
عسره	١٢٨	٦٣	—	١٤٢
رام الله	٥١	٣٥	—	٥٨٥
سك لحم	٤٠	٥٠	٢٠	٥٨٥
الحليل	٢٠	٢٠	—	٢٤٥
				٢٨٣٥

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة

يدعو القيادة الرسمية الى الغاء لثاقه عثمان

نابلس - عقد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، جلسته الثانية لدورته الخامسة يوم الجمعة الماضي ٨٦/٢/٢٨، في دار الاتحاد بمدينة نابلس، برئاسة النقابي محمد الحلو وكان فيصل الهندي مقررا للجلسة. وحضر الامين العام عادل غانم واعضاؤا الهيئة التنفيذية بحث أعماله واتخذ القرارات التالية:

اصدار بيان يدعو القيادة الرسمية لـ م.ت.ف للاعلان فوراً عن الغاء اتفاق عمان المشؤوم . الذي افسح المجال للملك للوصول الى ما وصل اليه، وجاه في البيان: "استعرض مجلس الاتحاد في جلسته المنعقدة في مقره بمدينة نابلس الاوضاع الراهنة والحركات التي اعقتت خطاب ملك عمان الذي تضمن تخلياً رسمياً عن القيادة الرسمية لـ م.ت.ف بعد ان كانت الشريك الكامل . بل ودعا ملك عمان شعبنا في الارض المحتلة الى تفويض قيادة بديلة وتفويضه لبيستر في تعاطيه الضمن مع المخططات الامريكية ليس حسب ٢٤٢ فقط بل حسب اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريفان وتخلياً فظاً عن مقررات قمة الرباط والعودة الى الصيغة الاحاقية الضرية لـ م.ت.ف اربحا وطمس الشخصية الوطنية الفلسطينية والتخلي عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحقيقاً لاهداف شعنا النضالية وتأكيداً لمواقف مجلس الاتحاد العام المعلنة والتي دفع ثمناً لها قفماً وحصاراً فان المجلس يجد ان مواجعة هذه المخططات العدوانية وافتائها تتطلب التنفيذ والتقييد والالتزام بما يلي:

- ١) ان م.ت.ف ممتلا شرعياً وحيداً لشعبنا على قاعدة قرارات الاجماع الوطني التي جسدتها الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

اتحاد نقابات عمال البناء ويدعو لخطاب الملك حسين

سلفيت - نابلس / عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال البناء والأعمال العمرانية في الضفة الغربية، جلستها العادية يوم السبت الماضي ١٩٨٦/٣/١، في مقر نقابة عمال البناء العامة، في بلدة سلفيت - نابلس، بحضور هيئة ادارة النقابة، حيث اطلعت الهيئة التنفيذية على اوضاع النقابة ونشاطاتها، وبحثت جدول اعمالها واتخذت القرارات التالية:

- التأكيد على وحدة موقف الاتحاد المهني مع الاتحاد العام لنقابات العمال، بشأن رفض خطاب الملك، ودعوة القيادة الرسمية لـ م.ت.ف لالغاء اتفاق عمان، والتمسك بحق الاستقلال الوطني التام. والنداء من اجل الوحدة الوطنية على اساس قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني واتفاق عدن - الجزائر، وذلك في اطار منظمة التحرير.
- الموافقة المبدئية على مشروع دراسة لجنة المهندسين، بشأن البحث عن مشاريع عمرانية واستلامها، بهدف تشغيل الكبر عدد ممكن من العمال الطائلين عن العمل، وتقديم نموذج للعلاقات المهمة، على ان يقوم العمال الفنيون باغناء هذه الدرامة، ووضعها بصيغة تطبيقية - متتابعة تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد المتخذة في ٣١ كانون ثاني الماضي.
- تحية النقابة بيهنتها الادارية والعامة على جهودها لخدمة العمال والاهالي.



مؤاتمة قادة واعضاؤ اتحاد عمال تركيا بمرحب قوانين مرسليين الفاضلية

وصلت محاكمة قادة واعضاؤ اتحاد الديسك مرحلتها النهائية امام محكمة اسطنبول العسكرية. وكانت المحاكمة العادية للنقابات قد بدأت منذ ٢٤ كانون اول ١٩٨١. وبدأت هذه المحاكمة بـ ٥٢ متهماً حيث واجهت جميعهم عقوبة الاعدام. ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد الاشخاص المتهمين الى ١٤٧٧ متهماً عندما تم توسيع التهمة لتشمل المنظمات المنتمية الى اتحاد الديسك وبلغ عدد الذين توجه اليهم عقوقه الاعدام الى ٧٨ شخصاً. وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ انعقدت الجلسة الـ ٢٥٤ للمحكمة وقرا خلالها المدعي العام قائمة بالاتهام ضخمة بلغ عدد صفحاتها ٨٠٩ صفحة. وعلى الرغم من انه تراجع عن طلب عقوقه الاعدام وطلب تبرئة ٦٧٤ شخصاً الا انه طالب بالحاق عقوقه سجن طويلة لقادة ومناضلي اتحاد الديسك واتحاداته المنتمية البالغ عددها ٣٠ اتحاداً ولقادة بعض المنظمات الديموقراطية التي توحدت في العمل معها، والعقوقات التي تتراوح ما بين ١٠ سنوات و ٨ اشهر الى ٢٠ سنة بحق ٢٣٢ شخصاً يمثلون امام المحكمة (بما في ذلك عقوقه تتراوح ما بين ٦ سنوات و ٨ اشهر الى ١٦ سنة لـ ٥٤٩ شخصاً



٢) الالغاء الفوري لاتفاق عمان الموقع في ٨٥/٢/١١ المشؤوم والتمسك بهدف الدولة الوطنية المستقلة.

٣) العمل فوراً على ايجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية وعقد دورة للمجلس الوطني تجسد هذه الوحدة من خلال التخلي عن نهج المراهنة على الدور الامريكي والتعاطي معه وقطع الصلات مع نظام كامب ديفيد في مصر والتمسك بالحازم بالاتفاقات الكناحية مع حركة التحرير العربي وتصحيح العلاقة مع سوريا وتعويض العلاقات الثورية مع المنظمة الاشتراكية وحركة التحرير العالمي وظيفتها الاتحاد السوفيتي.

٤) احترام اتفاقات عدن الجرائر واطرافها قيد التنفيذ باعتبارها تشكل قاعدة هامة لممارسة ديموقراطية وقيادة ملتزمة بمقررات المجلس الوطني.

كما وان المجلس ينادي بشاهير شعبنا وتعبيراته المختلفة بتجسيد وحدتها رفضاً لنظام عمان وطروحاته وزبائنه وتلاحماً من خلال التمسك بمكتسيات شعبنا النضالية وقرارات مجالسه الوطنية" (٢) المصادقة على تقرير الامين العام عن احدات الشهر. (٣) اقرار الميزانية العمومية المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١ (٤) انتخاب اللجنتين الثقافية والرياضية، حيث تضمن:

- أ) الثقافية: القايبين عودة ياسين، عدنان منصور، محمد ابو اسعد، ماجد ابو غوش، فيصل الهندي، وحسين فرح الطويل، الناطق الاعلامي للاتحاد.
- ب) الرياضية: القايبين فايز عودة، اسعد الكسية، جعفر جمعة، مصطفى محمد طه، جميل عبيد، و خليل السيد المشرف الرياضي للاتحاد.

٥) تهنئة العاملات ونساء شعبنا والعالم اجمع بيوم الثامن من اذار عيد المرأة العالمي.

اخرين على اساس المادة الشهرية ١٤١ من قانون العقوبات التركي المقتبس من قانون موسوليني الصادر في ١٩٣٦. وطالب المدعي العام كذلك بحل اتحاد الديسك واتحاداته المنتمية. وقد جان الاوان لوضع حد لمهزلة العدالة هذه التي تشكل تحدياً مباشراً لاي فرد محب للحرية وتشكل استخفافاً بالرأي العام العالمي.

ازدياد البطالة في المناطق التجارية عام ١٩٨٥

وفقاً لما جاء في الاحصائيات الرسمية لمكتب العمل الفيدرالي ارتفعت نسبة البطالة في العام الماضي بحوالي ٧ بالمئة. ووصل عدد العاطلين ٢٣ مليون في المانيا الغربية اي ما يعادل ٩٣ بالمئة من مجموع القادرين على العمل بينما كانت هذه النسبة ٩١ بالمئة في عام ١٩٨٤.

تونس

الحبيب عاشور يتولى من جديد منصبه كسكرتير عام للاتحاد العام التونسي للشغل



قررت الهيئة الادارة للاتحاد العام التونسي للشغل لاعادة الحبيب عاشور الى منصب السكرتير العام الذي نخبه في ٥ كانون الاول ٨٥ على اثر الامة التي نشأت بين الاتحاد العام والحكومة التونسية. وقد اعلن الاتحاد العام ان الحكومة لم تحترم التزاماتها التي ترتب عليها من بين اشياء اخرى الافراج عن سائر القايبين المعقلين. فلا يزال عدد منهم رهن الاعتقال ومنهم الحبيب عاشور الذي حكم عليه بالسجن مدة عام واحد.

هذا، وقد اكد اتحاد النقابات العالمي في برقية الى السيد فرانسيس بلاشار، مدير عام مكتب العمل الدولي ان اعتقال الحبيب عاشور وغيره من القايبين التونسيين يشكل انتهاكاً صارخاً لمواثيق منظمة العمل الدولية وان الاتحاد يدعو مكتب العمل الدولي الى التدخل للمطالبة باطلاق سراحهم واحترام الحقوق النقابية وتنسج الفجوة بين مداخل النساء والرجال، بينما يعود النوع في تشغيل النساء الى اقبالين على العمل ساعات محدودة باجور زهيدة للغاية.

وهذه الحقيقة الصارخة تتضح من الاحصائيات الحكومية التي نشرها سنويا الجهاز المركزي للاحصاء. ووفقاً لما جاء في بيانات هذا الجهاز زاد اجمالي دخل الرجال الاسوي في الفترة من نيسان ١٩٨٣ الى نيسان ١٩٨٤ بنسبة ١٩ بالمئة في المتوسط اي ١٧٩ جنيناً استرلينياً في حين لم تبلغ الزيادة في دخل النساء الا نسبة ٧ بالمئة الى ١١٧ جنيناً استرلينياً.

وقد حصل ما يقرب من نصف الذكور من العاملين غير البيدوين على دخل يزيد عن ١٩٠ جنيناً في الاسوع في نيسان ١٩٨٤

اما العلاقات اللاتي حصلن على هذا الدخل فلم تكن تستهم سوى ١٠ بالمئة. وجاه ايضا في هذه البيانات ان ازدياد عدد العاطلين بما يقرب من ١٤٠ الف عامل في الفترة من كانون الاول ١٩٨٣ الى كانون الاول ١٩٨٤ يعود الى الزيادة الكبيرة في تشغيل النساء للحلول جزئياً محل انخفاض العمالة بين الذكور. هذا وقد بلغ عدد العاطلين من الرجال ٢١ مليون عاطل في عام ١٩٨٤ اي ثلاثة اضعاف عددهم في عام ١٩٧١ وسبعة اضعاف عددهم في عام ١٩٦١.

من ناحية ثانية اضرب عن الطعام اكثر من عشرين نقابياً من الاتحاد العام للعمال في تونس يمثلون منظمات مهنية مختلفة في مقر الاتحاد في تونس وكان اضرابهم هذا احتجاجاً ضد رفض اعادة حوالي ٤٠٠ عاملاً الى عملهم، كانوا قد سرحوا و اوقفوا عن العمل في الاشهر الماضية لقيامهم بنشاط نقابي.

وكانت الحكومة قد وقعت في الرابع من كانون الاول ١٩٨٥ اتفاقاً مع المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل ينص على ان يعود هؤلاء العمال الـ ٤٠٠ الى عملهم، ولكنها اخلت بهذا الاتفاق.

وقد حصل ما يقرب من نصف الذكور من العاملين غير البيدوين على دخل يزيد عن ١٩٠ جنيناً في الاسوع في نيسان ١٩٨٤

ان الوقت المنقضي امامنا قصير ولذلك فاننا ندعوكم للبدء علي الفور بالرسم بهمة فورية حتى ينسئ للهيئة الادارية اعداد "الكالوج" و"الموستر" الخاصين بالعرض وينسعي للهيئة الادارية لتأمين بعض المصادر الفنية المتعلقة بمسألة الاول من ايار والى الامام رئيس الهيئة الادارية / كرم دناح

إعلان - على شرف الأول من أيار

حققت رابطتنا انجازاً ملموساً في معرضها الاخير تحت عنوان "في سبيل استمرار المسيرة التثقيفية الفلسطينية"، وقد كان العرض ودا عملاً على التشكيك بقدرات الرابطة وامكانياتها الكامنة وقدرتها في المحافظة على وحدتها وحيويتها الدائمة. ان الهيئة الادارية للرابطة اذ تحيي وتشكر جميع الفنانين الذين شاركوا في المعرض الاخير. واذ تقدر بشكل خاص الجهود الرائعة التي بذلها الفنانون في غزة ورفح، فانها تتوجه للجمع للاسهام بنفس الروح في معرض الرابطة القادم والذي سيكسر لمناسبة الاول من ايار عيد العمال والربيع. ان الطبقة العاملة هي الطبقة الاكثر وطنية في المجتمع وكذلك فهي الاكثر قدرة على العطاء والصمود والاكثر وعياً وانضباطاً وقدرة على قيادة شعبنا نحو وطن حر وشعب سعيد. والهيئة الادارية للرابطة تدعو جميع الفنانين الى ابراز هذه الصفات في العمال والكادحين في لوحاتهم وبوسرقاتهم الخ. وتدعوهم لرسم العمال في اوقات العمل واثناً الاضرابات والنضالات الوطنية واثناً الاستراحة وفي كل مجال من مجالات حياتهم. وبنواف الاول من ايار، بدء فصل الربيع، وانه لمن المناسب جدا ربط عيد العمل والعمال باجمل فصل من فصول السنة حيث تجدد الطبيعة نشاطها بعد فصل الشتاء. ان ابداعات الفنانين حول العمال والطبقة العاملة من شأنه ان ينفع في الفن روحاً جديدة بعد طول ركود وبعد ان ساد على الساحة التشكيكية التكرار الملل. ان الاول من ايار سيكون فرصة لتثبيت اقدام الاتجاه الواقعي المحتوي الواقعي في الفن الفلسطيني. ايها الزملاء، ان الوقت المنقضي امامنا قصير ولذلك فاننا ندعوكم للبدء علي الفور بالرسم بهمة فورية حتى ينسئ للهيئة الادارية اعداد "الكالوج" و"الموستر" الخاصين بالعرض وينسعي للهيئة الادارية لتأمين بعض المصادر الفنية المتعلقة بمسألة الاول من ايار والى الامام رئيس الهيئة الادارية / كرم دناح

أميركا تحاول الاحتفاظ بالفلبين بيدوتن ماركوس ولكن بجهازه

في عدد موفور من حكام البلاد العربية .
ولا يبدأ الادارة الامركية بالحدث عن "الديموقراطية" في تلك البلدان الا بعد ان يهنئ عروش الحكام الديكتاتورين المرتنطين بها . وعندها تحاول الظهور بمظهر المعارض لهؤلاء الحكام من باب محاولة "انقاذ ما يمكن انقاذه" من فوات نظامهم الديكتاتوري ولو بدويهم باعتبار هذه الفوات هي الضمانة لاستمرار الهيمنة الامبريالية الامركية على تلك البلدان . ان هذه المحاولات الامركية تواجه المعارضة المزدوجة من قوى الانعصاف الشعبية في كل من السودان وهاسني والفلبين . ولهذا السبب تسعى الادارة الامركية لتعبر دور الجنرالات في الادارات التي اقصت في هذه البلدان بعد طرد حكامها .

وهذا الواقع يشير الى ان ساسة الولايات المتحدة لا تحظى باسناد شعبي في بلدان العالم الثالث ، ولا نجد حليفا لها سوى الجنرالات الرجعيين وادوات القمع .
وسواء في السودان او هاسني او الفلبين ما زال الصراع قائما ولم يحسم بعد لكن الانقاصات الشعبية في تلك البلدان والكراهة الممنعة للديكتاتورية الذي عبرت عنه تلك الانتقاصات لا يحمل الخير للديكتاتورين الباقين ، ويزد من صعوبة محاولات فرض انظمة ديكتاتورية في تلك البلدان ، ويسبق فرض الولايات المتحدة لاستخدام هذه "الاداءة" التي طالما كانت اداة رئيسة للسياسة الامركية في فرض سيطرتها وشارعها على شعوب البلدان الاخرى وخاصة في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا .

البلدان اعلا في اعقاب معاديه فلبين حسب للفلبين انضمامها الى اكينو . وقد فحنت مقابلات الدبلوماسيين الاميركيين لهما في المعسكر الذي اعتمضا فيه ، ثم الاتصالات التي جرت مع ضباط اخرين حقة التوجه الامركي لادخال اجيريه ماركوس الفقمعة ضمن اجهزة اكينو ، وضمان استمرار هذه الاجهزة بعد رحيل ماركوس .
وعد لوحتن من العسيلات الوزارية التي شملت بعض اعوان ماركوس السابقين ، ومن الفغو السياسي العام واسنائه الشيوعيين من المظاهر الاولية لسياسة "المشاركة" التي سعت الولايات المتحدة لتطبيقها في الفلبين بعد ان طغمتها في هاسني والسودان من قبل .

ففي هذين البلدين سارعت الولايات المتحدة ، والايواسط العسكرية والمدنية المحسوبة على النظامين في كل من هاسني والسودان الى محاولة احواء الحركة الجماهيرية ، والانعصاف الشعبية ، وذلك بمساعدة قيادات الجيش في البلدين بتسلم السلطة بعد اخراج الحاكمين اللذين احترقت اوراقهما الامركية ، وذلك لقطع الطريق امام تحقيق الانعصاف الشعبية في البلدين الانتصار الكامل على النظامين الديكتاتوريين .

ومن هذه الجارب الثلاث نرز حقة اساسية وهي ان الولايات المتحدة لم تسجل عن سامة وبسول الحكام الديكتاتوريين لتنفيذ ساستها وضرب الحركة الوطنية التقدمية في عدد من البلدان بدليل استمرار دعمها لديكتاتور تشلي وديكتاتور كوريا الجنوبية وعدد اخر من امثالهم بما

غير صالحه ، فقد حاول ربحان اصفا "الشرعة" على ماركوس باقتراح "المشاركة" في السلطة بينه وبين السيدة اكينو . اي ان يبقى ماركوس رئيسا ويعين اكينو او بعض معاوسيا في اجهزة الدولة .
لقد كان ربحان يخشى من ضخامة الحركة الجماهيرية المعادية لماركوس ولنهيح السمعة للامبريالية الامركية الذي يمثله ومارسه منذ تسلم السلطة في عام ١٩٦٥ . وكان غير ساكذ من ان اكينو ستكون قادرة على كبح جماح تلك الحركة الجماهيرية بدون "مشاركة" ماركوس وجيشه واجهزة امنه المتعززة في اصطهاد الجماهير والمعناة بالعداء لها .

ومن هنا كانت دعوتيه للمشاركة خوفا من ان لا يستطيع الجناح اليساري للرجوازية الفلبينية من احواء الحركة الجماهيرية ، وتطور هذه الحركة من خلال تعاطف دور ونفوذ اليسار الفلبيني فيها بما يجعلها تتجاوز في مطالبها اهداف الجناح الرجوازي اليساري الى اهداف استكمال الاستقلال السياسي والسر على طريق التطور الاقتصادي المستقل للفلبين بدون قواعد عسكرية امركية وخضوع للسيطرة الاقتصادية للاحتكارات الامركية وللشركات المتعددة الجنسية .

غير ان عمق الكره الشعبي لماركوس وقوة الحركة الجماهيرية المعادية له ولسياسته على اسس جذرية جعل اقتراح "المشاركة" يسقط في مهده . ولم يكن امام ادارة ربحان الا محاولة لتنفيذ هذا الاقتراح بدون ماركوس ولكن من خلال اجهزة ماركوس ، وجاء ذلك بعد زيارة فلبين حبيب ومقابلاته مع وزير دفاع ماركوس . ورئيس اركانها بالوكالة

في غضون سنة واحدة تقريبا ارغم ثلاثة من "حلفاء" الولايات المتحدة على التخلي عن السلطة والهروب من بلدانهم تحت ضغط القوة الشعبية العارمة ضد ممارساتهم الديكتاتورية القمعية ، وفادهم السياسي والانصادي .
وهؤلاء ، المبري ودغالبه وماركوس ، كانوا ، حتى لحظائهم الاخيرة ، يلقون المدح من الادارة الامركية . ولم تبدأ الاجهزة الامركية الرسمية في توجيه النقد والملاحظات لهم الا بعد انتصاح عدم قدرتهم على الاستمرار في الحكم .

اما ساسنهم نفسها فقد كانت تمارس منذ زمن طويل برضى وابتداء الولايات المتحدة . وهم لم يصحوا ديكتاتوريين حينما بدأت الادارة الامركية انتقادهم . بل كانوا كذلك من البداية . وكانت كل نشاطاتهم الاجرامية ضد مختلف القوى الديموقراطية في بلدانهم تتم بالتنسيق مع المخابرات المركزية الامركية وتحويل من الخزيئة الامركية .
ولم تكن صادقة ان يرد ماركوس ، في لحظاته الاخيرة في السلطة ، على مطالبة السناتور لكالت له بمغادرة الفلبين بالقول "انني اشعر بخيبة امل شديدة" .
لقد كان ماركوس ينفذ السياسة الامركية في الفلبين من منح القواعد العسكرية الى فتح ابواب البلاد للشركات المتعددة الجنسية الى محاربة القوى الديموقراطية وارتابك ابشع الجرائم ضد المعارضة بما فيها اغتيال اكينو ، زوج الرئيسة الحالية للفلبين . وحتى حينما يدت بوضوح استحالة استمراره في السلطة امام المعارضة الشعبية العارمة ، ونتائج الانتخابات التي كانت في

أوسمة سوفيتية رفيعة لعدد من قادة الاحزاب الشيوعية

فقد رئيس مجلس رئاسة السوفيت الاعلى اندرته غرومكو اوسمة رفيعة لعدد من قادة الاحزاب الشيوعية الذين حضروا المؤتمر ال ٢٧ للحزب الشيوعي السوفيتي .
ومن القادة الذين قلدوا وسام ليمس كان السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي عزيز محمد ، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاجننتيني اتوس فافا .
كما تم تقليد يوسف فصل نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري وسام الصداقة بين الشعوب ، الذي منح ايضا لكل من جوكوندو دناس السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي وحاي دانتس السكرتير العام للحزب الشيوعي في جواديلوب .
وقلد الرئيس السوفيتي ايضا السكرتير العام للحزب الشيوعي في برونزوري دل برادو وسام ثورة اكتوبر .
واشارت وكالة الانباء السوفيسية ناس الى ان هؤلاء القادة اسحقوا هذه الاوسمة لنضالهم من اجل السلام والديموقراطية والتقدم الاجتماعي .

استنكار واسع لعملية اغتيال رئيس وزراء السويد

سجل ارشاه اوسع تعاون بين دول العالم وشعوبه .
وفي نيويورك اعرب السكرتير العام للامم المتحدة سبري دي كويار عن صدمته والتمه العمق ارا' عملية الاغتيال .
هذابواصل رؤساء الدول والحكومات في العالم ارسال برقيات التعزية الى حكومة السويد معبرين عن اسفهم العمق لاعمال بالعه .
اتار مصرع رئيس وزراء السويد "اولف بالمه" موجة واسعة من الاستنكار والشجب في اوساط الرأي العام الديموقراطي والمحب للسلام في العالم . هذا وقد وقف المناوكون في المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيسني دفقة صمت احلالا لذكرى نالعه الذي عرف عنه بصاله من اجل قصة السلام العالمي وفي

جنوب افريقيا المنصبة بالقام بعلميات عسكرية ضد انغولا ويشن الغارات على البلدان والقرى الحدودية ، واكدت وكالة الانباء الانغولية ان جيش جنوب افريقيا بالتعاون مع العصابات المعادية للثورة يشن عمليات عسكرية على مسافة ١٨٠ كم داخل الحدود الانغولية ، هذا وقد رفض النظام العصري التعلق على هذه الاتهامات .
بالكرية ٩ فرب فقط !

وافق البرلمان الهولندي باكثرية ضئيلة على نصب الصواريخ الامركية النووية من طراز "كروز" فوق الاراضي الهولندية . وكانت نتيجة هذا التصويت الذي سبقه نقاش شديد ٢٩ مقابل ٧٠ عارضوا نصب الصواريخ . ومن المعروف ان المعارضة الداخلية الواسعة لمخفظ نشر الصواريخ الامركية قد اخر نصيها لعدة عامين عن الموعد المقرر .

لها يتيه تقالب
بروفالبيد
اعلنت حكومة هاسيني الجديدة بانها ستطالب بارجاع الديكتاتور المخلوع جان كلود دوقالسه تمهيدا لتقديره للمحاكمة . وقال ناظق باسم الحكومة بان اعادة دوقالسيه ومحاكمته ستخفف من ثورة الجماهير في هاسيني .

شروط امركية جديدة في ممارسات جنيف

تقدمت الولايات المتحدة بشروط جديدة بهدف تعقيد المفاوضات الخاصة بازالة الصواريخ النووية من اوربا . وقال وزير الخارجية السوفيتي "ادوارد شيفاردنازه" ان واشنطن تنشر الان مسالة "التوازن العسكري في اسيا" . واثار الى ان القائد السوفيتي طرح في مبادرته الاخيرة خطة لنزع السلاح النووي الشامل ، وان على الولايات المتحدة الاستجابة لهذه المعاداة السلمية بدل وضع العقبات امام الجهود المبذولة لتثبيت السلام العالمي .

جنوب افريقيا تمارس الورهاب ضد سربايبين

صعدت القوى الرجعية المعارضة لنظام الحكم في موزامبيق من عملياتها الارهابية ضد المواطنين . وافادت الانباء ان عدة انفجارات حدثت في مناطق مكتظة بالسكان وعلى الشواطئ مما ادى الى حدوث اصابات بين المدنيين . هذا وقد اعترفت جنوب افريقيا المنصبة التي تدعم هذه القوى الرجعية بوقوع الاحداث المذكورة . وقالت ان الهدف منها هو الضغط على حكومة سامورامستيل للتفاوض مع "المعارضة" ١١

واستفزازات اخرى ضد انغولا

اتهمت حكومة انغولا جمهورية



ماذا حصل ماركوس معه في الطائرة الأميركية السائبة ؟

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" بان طائرة النقل الامركية الثانية التي حملت حقايق واغراض الديكتاتور المخلوع ماركوس وحاشيته ، قد حملت ايضا ٢٢ صندوقا مليئة بالنقود تقدر ب ٢ مليون دولار . واضافت الصحيفة بان اوراق النقود ، (وهي من العملة الفلبينية السامة "بيسو") كانت جديدة وتحمل ارقاما متسلسلة وبالإضافة الى هذه النقود نقلت الطائرة الامركية معها ٥٠ كغم من الذهب وصاديق اخرى عديدة مليئة بالمجوهرات الفاخرة بزرجة ماركوس اميلدا ، كما كان في الطائرة ايضا لوحات ورسوم وتحف نادرة وسجاد عمجي .
ومن المضحك في هذا الامر انه عندما سئل الرئيس ربحان من قبل احد الصحفيين عن موضوع ثروة ماركوس اجاب "لست لدينا اية وسيلة لمعرفة اي شيء عن ذلك !!"

أفكار الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب يتحدث لـ "الاتحاد": وهبة القوى الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة وفخارها هي السلاح الجبار والقادر على إبطاء مؤامرة حسين

نشر فيما يلي، مقابلة صحفية أجراها مراسل الزميلة "الاتحاد" مع سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني في أمانا، شاركه ممثلاً عن الحزب في المؤامرات للحرب الشيوعي السوفيتي.

سؤال: ما هو إنبعاك عن المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي؟
جواب: لا تزال أعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي جارية، وهي تتركز الآن على الصعيد الداخلي - على صعيد بناء الحزب، الذي فدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للمؤتمر وتلاه الرقيب ٢ غورباتشوف، مكرّمها العام.

لقد تميز هذا المؤتمر بأهمية خاصة تتلامح مع مستوى وتوجه المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ومع الظروف، التي تتميز بالانفتاح المتبادل داخلياً ودولياً والتي عقد في ظلها المؤتمر.

سؤال: ما هو إنبعاك عن المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي؟
جواب: لا تزال أعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي جارية، وهي تتركز الآن على الصعيد الداخلي - على صعيد بناء الحزب، الذي فدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للمؤتمر وتلاه الرقيب ٢ غورباتشوف، مكرّمها العام.

لقد تميز هذا المؤتمر بأهمية خاصة تتلامح مع مستوى وتوجه المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ومع الظروف، التي تتميز بالانفتاح المتبادل داخلياً ودولياً والتي عقد في ظلها المؤتمر.

وقامتها بلا هوادة. ان الروحية اللبنانية، التي الكادرون في بلادنا التي يكونون لغة خبزهم بحرق جهنم يتفهمون قائماً ما التي يحبه نضال الأوساط ولا يمكن إحلال سلام فعلي في المنطقة دون إقرار هذه الحقائق. كما أكد أيضاً على الموقف من المؤتمر الدولي وضرورة تقبل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر على أساس مستقل ومتكافئ مع الأطراف الأخرى واعتبارها المشل الشرعي والوحيد.

سؤال: ما هو تقييم حزبكم، الحزب الشيوعي الفلسطيني، للتشقيقات المستجيدات الأخرى على ساحة الصراع، مثل خطاب الملك حسين واتفاق عمان؟
جواب: لم ينجحنا المجموع الذي شنه الملك حسين، مؤخرًا، على الشعب الفلسطيني وعلى حقه من تقرير المصير وعلى منظمة التحرير الفلسطينية. لنفد أن روح الملك حسين بعقد المجلس الوطني في عمان ومبدأ أن وقع مع قيادة المنظمة الرسمية واتفاق عمان كان يعتبر أن هذه الاتفاقية الرسمية ستر على طريق التحقيق، وهذا الهدف هو الغاء قضية الشعب الفلسطيني ونشأ عن الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وبالتالي خلق منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد استخدم الملك حسين التنازل، الذي قدمته القيادة الرسمية لـ م.ت.ف. في واتفاق عمان، حيث تنازلت عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحصرته في مجرد حق يمارس بين السلطة الأردنية وقيادة منظمة التحرير. تنازلت عن وحدانيتها في تقبل الشعب الفلسطيني.

عمال الولايات المتحدة يرفعون تمثيلاً للقدم العالمي والتفتي على الطريقة الأمريكية



واحد من العمال الذين يرفعون تمثيلاً للقدم العالمي والتفتي على الطريقة الأمريكية.

فالاتحاد المتفردة الذين ما يربو على خمسة ملايين من العمال المهجرة في عظيم في الفكرة المصدرة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٤ واضطر ٤٠ بالمئة منهم في عام ١٩٨٤ الى البحث عن فرص عمل في اماكن أخرى بصرف النظر عما تعرض عليهم من اجور كانت في اغلب الاحيان ادنى بكثير من اجورهم السابقة وذلك بسبب سياسة الشركات الاحتكارية الكبرى في اعتماد اساليب ميكانيكية متطورة.

فالاتحاد المتفردة الذين ما يربو على خمسة ملايين من العمال المهجرة في عظيم في الفكرة المصدرة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٤ واضطر ٤٠ بالمئة منهم في عام ١٩٨٤ الى البحث عن فرص عمل في اماكن أخرى بصرف النظر عما تعرض عليهم من اجور كانت في اغلب الاحيان ادنى بكثير من اجورهم السابقة وذلك بسبب سياسة الشركات الاحتكارية الكبرى في اعتماد اساليب ميكانيكية متطورة.

جواب: جرى، مؤخرًا، لقاء في براغ ضم ممثلين عن الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح. وبالنسبة لحزبنا كان هذا اللقاء، جزأ من اتصالات مع قيادة فتحه وجزأ من جهود والتعاون الديمقراطي، التي يحض حزبنا والجبهة الديمقراطية، من أجل استعادة وحدة م.ت.ف. وهو جهد يجري في أكثر من الجهد. فكما تواصلت اتصالاتنا مع قيادة فتحه، تواصلت اتصالاتنا مع مختلف الفصائل الفلسطينية في سوريا ولبنان وغيرها.

سؤال: كيف تقيمون المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الإسرائيلي؟
جواب: نحن فرأنا، باهتمام كبير جداً، وثائق المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الشقيق، وبالنسبة لأول ان هذا المؤتمر آثار اهتمامنا بالتحرك في العالم العربي أكثر من أي مؤتمرات سابق. ونشرت الصحافة بعض المقاطع من التقرير السياسي الذي قدمه الرقيب مابن كلفر، الأمين العام للحزب، كما اشترت الى برنامج السلام التي طرحه المؤتمر وأقره على أزمة الشرق الأوسط والتي آثار اهتمام قوى واسعة في العالم العربي. ان ردود الفعل على المؤتمر قد اتسمت بهيمنة قوى أخرى، عدا الشيوعيين، والدور الكفاحي الضال والدور البديهي الذي يمارسه الحزب الشيوعي الإسرائيلي والذي يتجلى بشكل واضح وفي بعد الفزوة الإسرائيلي للبنان والمذابح التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ضد اللبنانيين والفلسطينيين.

سؤال: ما هو إنبعاك عن المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي؟
جواب: لا تزال أعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي جارية، وهي تتركز الآن على الصعيد الداخلي - على صعيد بناء الحزب، الذي فدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للمؤتمر وتلاه الرقيب ٢ غورباتشوف، مكرّمها العام.

بلمبيكا بطائرة ١٣

اسقطت بلحكة عام ١٩٨٦ وهي سواً تحت السمات الرسمية لبلحكة ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ ان حنين العاطس في بلحكة بلغ ٤٤٧٦٠٠ شخصاً ورحاً ١٣ بالمئة من العاطس في العمل. اما سمات العاطس فمسر الى وجود ما لا يقل عن ٥٠ الف بلحكي آخر من حنايا النطالة.

أهالي قرية "تياسير" يحتجون على شوارع عسكري في أراضيهم الزراعية

جنين - اضطرت سلطات الحكم العسكري في جنين مخاتير واهالي قرية "التياسير" بانها ستشق شارعاً "عسكرياً" يبلغ طوله ٢ كم ويبر في اراضي زراعية، تملكها القرية في موقع "القصة" شرقي القرية . وقالت السلطات، انها ستقوم بمصادرة ٥٠ متراً من الأراضي المحاذية للشوارع من جانبيه .

واعرب اهالي قرية "التياسير" الواقعة على بعد ٤ كم الى الشمال الشرقي لبلدة طوباس، عن سخطهم ورفضهم لنوايا السلطات في مصادرة ارضهم . واكدوا في نفس الوقت ان الأراضي المعترزم مصادرتها "مزروعة باشجار الزيتون والحبوب" . كما ويوجد في نفس المنطقة ثلاثة منازل ماهولة باصحابها اضافة الى عشر حفر "مملوءة" بالمياه، لسقي الاعنام .

وفي لقاءهم ، مع ضباط في الحكم العسكري يوم الاربعاء الماضي، رفض المزارعون، والمعتزرون من هذا الاجراء، تلقي أية تويضات من الحكم العسكري . وطلبوا بالعدول عن تنفيذ اجراءات المصادرة .

ومن ناحية ثانية اعرب اصحاب المنازل عن قلقهم الشديد من مقبلة قيام السلطات بهدم منازلهم، وتشريد عائلاتهم، في حال

الاضطهاد المضاعف اللاحق بالمرأة الفلسطينية، فهي عدا عن انها مضطهدة كمرأة تعاني في الوقت نفسه اضطهاداً قومياً باعتبارها جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني، فهي عرضة للاعتقال وللعقوبات الجماعية والاقطاع والتشريد، بالإضافة الى معاناتها فيما اذا اعتقل ابنها او زوجها او اخوها او ابوها .

واكدت ان الثامن من اذار يعني، بالنسبة للمرأة الفلسطينية، تشديد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل توطيد العلاقات مع قوى التقدم في العالم وبضمنها حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل .

وعرضت امال خريشة نشاطات اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع وكذلك تطور مركز ومكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني . وشارت الى ان عدد النساء العاملات بلغ في العام ١٩٨٢ اكثر من ٢٨ الف عاملة او ما يعادل ١٢ بالمئة من الايدي العاملة . وان العديد منهن انضم الى اطر نقابية ونضالية مختلفة واصبحت المرأة المعيل الوحيد في الكثير من العائلات بسبب اعتقال معيل العائلة . كما يزداد عدد الفتيات والنساء المتحقات بالمعاهد العليا المحلية والعالمية وانخرطت المرأة الفلسطينية في النضال الوطني وبرز ذلك، بشكل واضح، في التصدي لمشروع "الحكم الذاتي" و"الادارة المدنية" .

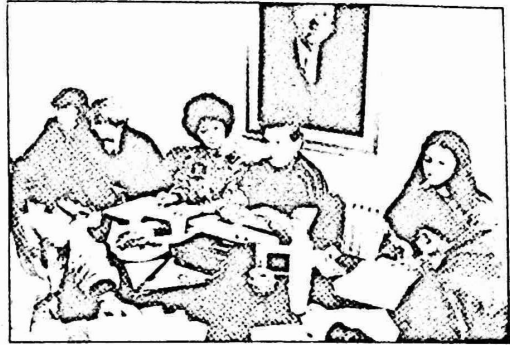
وسقطت، في خضم هذا النضال، العديد من الشهداء وجرى اعتقال اكثر من ١٢٠٠ فتاة وامرأة فلسطينية خلال سنوات الاحتلال . وشارت الى ان اتحاد لجان المرأة قام بفتح ١٤ روضة اطفال وحصانة واقام مراكز لمحو الامية في القرى، وقام بتنظيم مخيمات صيفية للاطفال في العطل الصيفية ودورات خطاطة ونسج وعرض افلاماً ثقافية للنساء ونظم نشاطات وطنية وثقافية اخرى عديدة .

وتحدثت رجاء عباد عن معاناة اهالي المخيمات الفلسطينية وما يتعرضون له من اضطهاد على ايدي سلطات الاحتلال والمستوطنين . وتحدثت المحامية لانور في المؤتمر الصحفي فقالت : "كان من نصبي ان ارافق الان النساء الفلسطينيات وان اتعرف على معاناتهن جراء ممارسات الاحتلال ورايت ان التفاهم بين شعبي هذه البلاد والسلام ممكن وهو في مصلحة الشعبين لكن وللأسف فان وسائل الاعلام لا تعرف الكثير عن هذا الواقع" .

واكدت لانور ان الاضطهاد والقمع تصاعد في عهد حكومة الراسين، وقالت لقد رأينا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، كيف يصوب شرطي سلاحه "نحو السماء" كما تدعي السلطة دائماً !! ودعت لانور الى اثارة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ضد الاحتلال وضد كل الظواهر والممارسات الوحشية .

مؤتمر صحفي بمناسبة الثامن من اذار

بدعوة من حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل وباشتراك وفد عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين عقد، ظهر امس الاول الثلاثاء، في بيت اغرون في القدس مؤتمر صحفي بمناسبة الثامن من اذار - يوم المرأة العالمي - حضره العشرات من الصحفيين ومراسلي وسائل الاعلام .



مؤتمر صحفي في بيت اغرون في القدس حضره وفد من حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل ووسائل الاعلام .

المحتلة ويمارسون عملياً سياسة "القبضة الحديدية" ومساعدة المستوطنين في اضطهاد المواطنين بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ والشباب" .

واوضحت ان الاحتلال لم يؤثر فقط على المناطق المحتلة بل انتقل تأثيره الى اسرائيل، حيث الانهيار الاقتصادي وتعاطف البطالة ونقشي العنصرية، ودعت الى ضرورة انتهاء الاحتلال ووضع حد لسياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعبين عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وتحدثت امال خريشة عن

واشترك فيه عن حركة النساء الديموقراطيات كل من ياقا غبيش والمحامية فيليسيا لانور وسيمرة خوري وعن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية كل من آمال خريشة، رئيسة الاتحاد ورجاء عباد، ابنة مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين عضو الهيئة التنفيذية .

افتتحت المؤتمر الصحفي ياقا غبيش، وقالت "ان الثامن من اذار، هذه السنة، هو العيد الخامس والسبعين للمرأة وهو يوم نضالي لنساء العالم من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام وحقوق الاطفال في العالم . واضافت غبيش قائلة : "اتينا اليوم الى هنا لرفع صرخة مشتركة ضد الاحتلال، في الوقت الذي يعلن فيه المسؤولون الاسرائيليون عن تطبيق برنامج "تحسين مستوى المعيشة" في المناطق

اعتراضات واسم في القدس على ضريبة الاملاك

وجهت العرفة التجارية في القدس مذكرة احتجاج الى وزير المالية الاسرائيلي، حول التعديلات التي اجرتها وزارته مؤخراً على ضريبة الاملاك .

وكانت دائرة ضريبة الاراضي والاملاك الاسرائيلية قد وجهت اشعارات للملاكين العرب في مدينة القدس، تطلبهم فيها بتقديم شهادات اثباتت ملكيتهم للعقارات التي بحوزتهم، كما طالب بعضهم بدفع ضريبة املاك متراكمة عن سنوات عديدة سابقة .

وجاء في مذكرة العرفة التجارية : بانها بموجب تعليمات وزارة المالية فان الوكالات الدورية المتلقفة بشراً وبيع اراضي وعقارات يستوفي عليها رسم غرامة وغلاوة معيشة وفوائد بنسبة مئوية قدرها ٨ بالمئة اعتباراً من الشهر الثاني من تاريخ الوكالة وحتى يوم تنفيذ

تهنئة

يتوجه اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى الجماهير النسائية الفلسطينية من كافة القطاعات وفي كافة المواقع بالتحية بمناسبة "الثامن من اذار" يوم التضامن الاممي من اجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي . كما ويتوجه بالتحية الى كافة الرعايا والاجتماعي في العالم اجمع .

وكل عام وانتم بخير



في الذكرى الخامسة لميلاد الاتحاد

في الثامن من اذار لعام ١٩٧٦، نتلاء له خماسية فوق صدر السماء يتفجر ينبوعاً خامساً من اعماق نهر الميلاء .

يتعمق المحرى، ويغمر المد مساحات جديدة من ربوع بلادنا الصاعدة فيطفيء لهيب اللما في اعماقها ويقتل الياس .

هكذا تبعت الارض من اعماقها ربيماً جديداً، يجدد نوار لوزها، وعمق وردة المعهد على المضي قدماً، والطاء دوماً، حتى تتحقق اهداف شعبنا في بناء دولته المستقلة على ارض وطنه، وينتزع حقه في العودة وتقرير المصير .

ينفجر خامس منابع مجرانا غضبا في وجه القلة النائمة صارخا من اعاد السوط للجلاد؟ والخنجر للقاتل؟

من ملح جراح النائرين، وكحل بالملح عيون الكئالي؟ من تنكر لاماني الطفل الذي يتوسد حجرا في مخيمات الصمود والتحدى؟ من يا سادة الطبقة العريقة، والقبائل الانيقية؟ يا سادة الصمت العربي من اثمن التاج التعلب على اطفال شهدائه ودمهم ما جف عن حد خنجره بعد؟ مع كل مدهامة واعتقال، مع كل سور تسد به يد المحتل باب مخيمنا مع كل ابعاد يا سادة الكنتيك، ومع كل زمرة من الزعران تهتف من على شاشة التلفاز يحييا المليك، نلنن الكنتيك الذي اوقع اهله الحالمين في شرك المليك .

اسدت سيول النفط حناجركم، ام ملايين ومصالح اثقلت الصدور؟ لماذا تهربون من شرك الى شرك، وما الفرق بين حسين ٢٤٢ وحسين كامب ديفيد؟

من استرشد بضوء خاسيتنا لن يضل الطريق، من رافق مجرانا لن يضل الطريق، فحطمو القيد، الاتفاق الذي كبل افواهمك والمعاصم، وارتحلوا من قصر القبة صوب الشعب النائر في القاهرة الكبرى، وعودوا لمسيرة هذا الشعب، واهداف هذا الشعب ووحده، بهذا تكون منجاة شعبنا وطريق ثورته، بهذا تكون نهاية جزاء ابلول، كدوقلمبية ونمري وماركوس يبحث عن ملجأ فلا يلقاه .

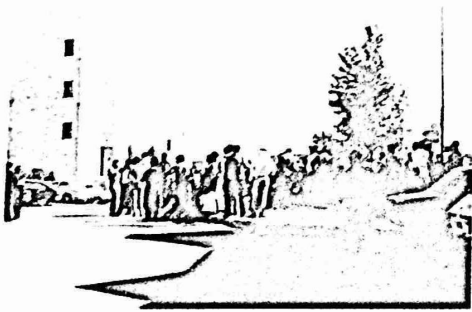
نقولها ولا صبر من تكرارها، هذا زمن الشعوب، فزمان الملوك والسلاطين قد ولى، وما تبقى في زوال .

في الثامن من اذار نجدد العهد لنساء بلادنا على الوفاء لاهدافنا المقدسة، وعلى التصدي لمشاريع "المليك واعوانه" .

الى الاتحاديات نقول في كل يوم لنا لقاء فلنناضل لكن لقاء ناربع يسوعنا السادس باسمن قد زرر في كل جزء من ارضنا الحمسية، ليعبق اريجه ويثوق شذاه من بيت الى بيت ومن حي الى حي .

تحركات احتجاجية في المؤسسات التعليمية تطالب بتخفيض الأقساط

شهد عدد من المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة ، نشاطات احتجاجية ، تنظمها الكتل الطلابية لتحقيق مطالب محددة ، تختلف من موقع الى آخر ، ولكن هناك مطلباً مشتركاً في جميع المؤسسات التي شملتها الاضرابات هذا الاسوع ، وهو مطلب تخفيض الاقساط ، وزيادة حجم الاعفاءات منها ، وسلخص فيما يلي أبرز ما شهدته المؤسسات التعليمية خلال اسوع .



سبير زيت تعليق الدراسة واعتصام

كانت رفعتها لادارة الكلية قبل عشرة ايام .
ومن الجدير بالذكر ان طلبة الكلية توقيفوا عن الدراسة ، يوم الاربعاء ٢٠/٢٦ ، واعلموا الاضراب حتى تحقق مطالبهم المتمثلة في اعفاء الطلبة المحتاجين من دفع الاقساط ، ومطالبين بتعديل التقويم الاكاديمي للفصل الدراسي الذي ابتداء رسمياً ، يوم الاثنين ٢٠/٣ .

علقت الدراسة في جامعة بيرزيت في اليومين الماضيين ، وذلك بدعوة من الحركة الطلابية فيها ، احتجاجاً على ارتفاع الاقساط ورسوم السكن ، ومطالبين بتعديل التقويم الاكاديمي للفصل الدراسي الذي ابتداء رسمياً ، يوم امس الاول الثلاثاء ، اعتصاماً امام مبنى ادارة الجامعة ، لمدة ساعة ، من اجل تلبية مطالبهم .

هذا وقد سعد الطلبة اضرابهم بالاغصام الليلي في مبنى الكلية يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠/٤ ، ٢٠/٤ .

كلية الأمة اضراب وتمرير صوفي

عقدت الحركة الطلابية في كلية الأمة ، بضاحية البريد ، ضواحي القدس ، مؤتمراً صحفياً عرضت من خلاله مطالبها التي

تتضمن :
١- وقف الدراسة في جامعة بيرزيت في اليومين الماضيين ، وذلك بدعوة من الحركة الطلابية فيها ، احتجاجاً على ارتفاع الاقساط ورسوم السكن ، ومطالبين بتعديل التقويم الاكاديمي للفصل الدراسي الذي ابتداء رسمياً ، يوم امس الاول الثلاثاء ، اعتصاماً امام مبنى ادارة الجامعة ، لمدة ساعة ، من اجل تلبية مطالبهم .

تقوده حركة الشمس ، وصاحب الصلاحية في اجراء المسح .

احتجاج طابلات من مخيم بئرطرة

قامت السلطات الاسرائيلية في الاسوع الماضي باحتجاز عدد من الطابلات من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين ، وذلك على اثر المظاهرة التي انطلقت من مدرسة بلاطة وشرقت طالباتها موقع مراقبة تابع للجيش الاسرائيلي بالحجارة .

كما واجرت قوات الجيش الاسرائيلي تفتيشات واسعة في بيوت الطالبات ، وهددت ذويهن .

معرض التراث الشعبي المدني في مخيم سقفاط

تختتم الدائرة الثقافية في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم سقفاط ، في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس ، معرض التراث الشعبي الفلسطيني الاول ، الذي افتتحته في مقر المركز تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاربعاء ٨٦/٢٠/٥ ، هذا ويكون المعرض مفتوحاً بين الساعتين الثالثة والسابعة من بعد ظهر اليوم .

وجبهة العمل الطلابي في المعهد احتجاجاً على عدم دقة المسح الاجتماعي الذي تم بوجبه اعفاء عدد من الطلبة من دفع الاقساط ، واستنساخ اعداد كبيرة من الطلبة الذين يستحقون هذا الاعفاء .
هذا وقد رفضت ادارة المعهد اعادة النظر في هذه المسألة ، وذلك خلال لقاء عقده مع الكتلتين المذكورتين انفاً ، وذلك لانها غير ممثلتين في مجلس الطلبة الذي

من أقواهم

بعد مرور ٣٨ عاماً من التعميم الاعلامي الاسرائيلي الرسمي حول اساليب الازهاق التي استخدمت في ترحيل نحو مليون عربي كانوا يسكنون في ٢٥٠ مدينة وقرية من مختلف ارجاء فلسطين ، تم الكشف ، مؤخراً ، عن مسوولية المنظمات العسكرية اليهودية في ارقام هولاء المواطنين على الرحيل عن وطنهم .
وجاء ذلك من خلال الكنتف عن وثيقة تتعلق بدائرة المخابرات العسكرية التابعة لمنظمة الهاجاناه اليهودية تم العثور عليها بين الأوراق الخاصة بالمستشرق اليهودي المتوفى "اهرون كوهين" ، من قادة حزب "ميام" وهي مؤرخة بتاريخ ١٩٤٨/٦/٣٠ . ونشرت صحيفة "الجورنل بوست" الاسرائيلية خبراً مفصلاً عما جاء في الوثيقة / التقرير .
وما جاء في الوثيقة : "ان القسم الاكبر من السكان العرب الفلسطينيين الذين شردوا من وطنهم ، اضطروا الى الزواج من الوطن في اعقاب عمليات عسكرية وغير عسكرية قامت بها المنظمات العسكرية اليهودية الثلاث ، اناك والهاجاناه " والايتمل " و"ليجي" في الفترة الواقعة بين ٤/٢١ الى ٤/٦/١٩٤٨ .
ويستدل من التقرير ان قرابة ٧٠ بالمئة من السكان تم تشريدهم بفعل العمليات العسكرية المباشرة .
والقى المرسل الدبلوماسي لصحيفة "البوست" ببني مورييس ، محاضرة دارت حول الوقائع التي تضمنتها وثيقة المستشرق "كوهين" في التقرير .

من أقواهم

لقد لم تستدع من جانبنا - اللهم أشهد - اية عودة للبحث عن اشياء تم "نسيانها" ، لاننا لم ننس ، ولن يكون بمستطاع احد ان ينسنا ، ولذلك لم تدهشنا المطالبة باحشاء عدد ضحايانا ، الذين سقطوا طواعية من اجل حياة ، حرة ، كريمة واسبانية ، ولم تدهشنا "الحقائق" المغلوطة على راسها ، والتي لا تحتاج لتعديلها "لتنسي قبور موتانا ، كي نثيب ابناء اهل لأمانياتنا التي توارثناها ، احلام انسانية طامعة ، وعصية على النسيان ، ومتعمدة في القلب ساحات شامخة لا تطولها اعين قسيري النظر .

ونحن نستطيع الجزم ، وبكل ثقة ، بان هذا الزمن هو ، زمن الفراق ، والحجاب ، زمن الذين لم يبق بحوزتهم ما يمكن التصحية به ، زمن الرافضين لان تكون احلامهم مستباحة لاقدام اصحاب "الجلاله" و"الفخامة" .
واذا كان البعض لا يزالون يحلمون قاهاما ، بان الزمن غير ذلك ، فالواقع يؤكد - رغم كل البقع الممنعة - ان هذا الزمن لن يجزي حمل ، ومثلما انجب بشار فرج في بلاد عديدة ، سيبر بلادنا بمنهلا .
والذين رآوا في خطاب الملك ، بابا جديداً ، أكثر اتساعاً ، من الباب الذي فتحه "اتفاق عمان" ، حتى اصحت اقدمهم الوجهة أكثر حسارة ، هم انفسهم الذين ما كانوا يوماً - على الاقل - قريبيين من هوم السواد الاعظم من الناس ، لا في القرى التي تحافظ على حارسيتها ، وتحفظ صخورها وترابها من الوجود الناشئة ، ولا المدن التي تختفي تحت اقدام السواد النثيلة .

مبايعه مسرورة آلية للمسقط

اصيبت الطفلتان (في الصف الثاني الابتدائي) عائدة الزهور وفاطمة العطارنة ، في مدرسة بيت كاحل الاعدادية للبنات بجروح ورضوض في أنحاء مختلفة من جسميهما ، جراء سقوط قطعة اسمنتية كبير من سقف غرفة الصف المصاحبة ، وتم نقلهما الى عيادة القرية التي تغفر هي الاخرى للوسائل الضرورية للملاج .

من أقواهم

لقد لم تستدع من جانبنا - اللهم أشهد - اية عودة للبحث عن اشياء تم "نسيانها" ، لاننا لم ننس ، ولن يكون بمستطاع احد ان ينسنا ، ولذلك لم تدهشنا المطالبة باحشاء عدد ضحايانا ، الذين سقطوا طواعية من اجل حياة ، حرة ، كريمة واسبانية ، ولم تدهشنا "الحقائق" المغلوطة على راسها ، والتي لا تحتاج لتعديلها "لتنسي قبور موتانا ، كي نثيب ابناء اهل لأمانياتنا التي توارثناها ، احلام انسانية طامعة ، وعصية على النسيان ، ومتعمدة في القلب ساحات شامخة لا تطولها اعين قسيري النظر .

ونحن نستطيع الجزم ، وبكل ثقة ، بان هذا الزمن هو ، زمن الفراق ، والحجاب ، زمن الذين لم يبق بحوزتهم ما يمكن التصحية به ، زمن الرافضين لان تكون احلامهم مستباحة لاقدام اصحاب "الجلاله" و"الفخامة" .
واذا كان البعض لا يزالون يحلمون قاهاما ، بان الزمن غير ذلك ، فالواقع يؤكد - رغم كل البقع الممنعة - ان هذا الزمن لن يجزي حمل ، ومثلما انجب بشار فرج في بلاد عديدة ، سيبر بلادنا بمنهلا .
والذين رآوا في خطاب الملك ، بابا جديداً ، أكثر اتساعاً ، من الباب الذي فتحه "اتفاق عمان" ، حتى اصحت اقدمهم الوجهة أكثر حسارة ، هم انفسهم الذين ما كانوا يوماً - على الاقل - قريبيين من هوم السواد الاعظم من الناس ، لا في القرى التي تحافظ على حارسيتها ، وتحفظ صخورها وترابها من الوجود الناشئة ، ولا المدن التي تختفي تحت اقدام السواد النثيلة .

من أقواهم

لقد لم تستدع من جانبنا - اللهم أشهد - اية عودة للبحث عن اشياء تم "نسيانها" ، لاننا لم ننس ، ولن يكون بمستطاع احد ان ينسنا ، ولذلك لم تدهشنا المطالبة باحشاء عدد ضحايانا ، الذين سقطوا طواعية من اجل حياة ، حرة ، كريمة واسبانية ، ولم تدهشنا "الحقائق" المغلوطة على راسها ، والتي لا تحتاج لتعديلها "لتنسي قبور موتانا ، كي نثيب ابناء اهل لأمانياتنا التي توارثناها ، احلام انسانية طامعة ، وعصية على النسيان ، ومتعمدة في القلب ساحات شامخة لا تطولها اعين قسيري النظر .



حصرة رئيس تحرير جريدة "الطلبة" المحترم ،
نحية وبعد ،
انا العامل وائل الحنازرة ، من بلدة حلحول ، ارجو نشر الشكوى التالية على صفحات جريدتكم الفراء ، لما علمت من ان جريدتكم تتبنى قضايا ومشاكل العمال في الارض المحتلة ،
قصتي ، واحدة من قصص عديدة ، تعيشها كثير من الاسرى بلديتي (حلحول) وفي قرى ومدن ومخيمات بلادنا ، ولقد طرقت - كمري - مختلف الابواب ، طلباً للمساعدة ، ولكن دون جدوى .
تزوجت قبل اكثر من سنتين من فلسطينية ، لجأت اثر حرب العام ١٩٦٧ الى الاردن ، وبعد الزواج

تقدمت للحكم العسكري في منطقتنا ثلاث طلبات "مع شل" ، وفي العرات الثلاثة تلقت اجابات بالرفض .
انا الان عاطل عن الفعل ، بسبب البطالة المستشرية في صفوف العمال ، حيث فصلت بعد ١٢ عاماً من عملي في احد الفنادق الاسرائيلية . وقد زرقت بطل له من العمر اربعة اشهر ، ووضي الاقتصادي بعد فصلي من العمل ، وفي ظل البطالة الحالية التي يعيشها العمال ، ليست بحاجة الى حديث ، كي يستطيع الانسان معرفة مدى الضائقة التي تعيشها . وكما تعلمون تزداد المصاريف ، ويجري الحديث الآن عن صدور قانون جديد ، على زوجهي - بموجبه - ان نقضي ثلاثة اشهر في الاردن ، بين كل تصريحين للقدوم الى الضفة ، وبكلف التصريحان للقدوم الزوجة والطفل مبلغ (٦٠) ديناراً اردنياً . وتجدر الاشارة الى انه ، وفي بلدة حلحول لوحدها تعاني مثل هذا الوضع اكثر من (١٥) عائلة .

الكاتبه للثقافة الاسائيه والتقدم

صدر العدد الحادي والسيمون من مجلة الكاتب حافلا بالمقالات والدراسات ، ففي باب سياسة كتب اسعد الاسعد ، "المطلوب من القيادة الرسمية الرد على خطاب الملك قولاً وعملاً" ، وكتب د. سمر عبد الله "اليمين الديمقراطية - دفاعاً عن الحقيقة" ، ودفاعاً عن الثورة" ، وكتبت ريم محمد خالد ، " من تجارب شخصية في العمل النقابي والعمالي في العراق" . كما تضمن العدد ندوة حول "التنمية - مفهومها وافاق تطورها في المناطق المحتلة" .
وساهم في باب دراسات وابحاث د. عفيف حسن ، وفي باب قصة - خالد الجواريش ، وفي باب شعر - الصحامي زهير العناني ، وفي باب ادب ونقد ادبي ، جمال بنورة وخالد البطراوي وماجد أبو غوش وفاضل منصور وهيفاء السياسي وصافي صافي .



أمنية الصغار وجباهم

.. مثلما اثلثوا في الحياة .. اثلثوا في العما ، دون رغبة مسفة منهم ، ولان الظروف ضاقت في لحظات الاحتضار ، كما ضاقت على العيش الكريم في الحياة ، لم يكن بالامكان دفن موتانا فراداً ، في قبور خاصة ، ومقابر نسخة مخضرة ، ولم يكن بالامكان كذلك نقش الاسم ، والتاريخ ، وكيف ؟ .. ولعاشا ؟ ..
اختتمت الحياة الخفية بالاماني ، ما اختتمت به ، لكن في كل الاحوال ، كانت لحظات الاحتضار في منتهى الحلال .
ولاشاً لا نملك اذاعة ، ولا "تلفزيون" ، ولا مجلات ملونة ، ولا افك سارقة تجيد التصفيق كما في مرقص ، نظل الاماني مخترنة في القلب ، ونحافظ عليها كما الحرس على حدقات عينونا ، ونظل نترنمها ، الصغار عن الكبار ، والصبايا عن الامهات ، والفين التي شاهدت الاذن التي لم نسمع .. وهكذا نستضيئ عن "تكنولوجيا" العصر ، ونلغح الذاكرة بمنعة تعجز عن سرقتها ، والديباجات "البليدية" ، والحديث الملتوي عن "الركائز" و"الحاور" و"المنازبات" وتقف "الشخصيات المخضرة" و"الحككة السياسية المجرية" عاجزة عن الفك بالمخيلات المزدهمة بالمهموم ، ماضيها وحاضرها .

لهذا لم تستدع من جانبنا - اللهم أشهد - اية عودة للبحث عن اشياء تم "نسيانها" ، لاننا لم ننس ، ولن يكون بمستطاع احد ان ينسنا ، ولذلك لم تدهشنا المطالبة باحشاء عدد ضحايانا ، الذين سقطوا طواعية من اجل حياة ، حرة ، كريمة واسبانية ، ولم تدهشنا "الحقائق" المغلوطة على راسها ، والتي لا تحتاج لتعديلها "لتنسي قبور موتانا ، كي نثيب ابناء اهل لأمانياتنا التي توارثناها ، احلام انسانية طامعة ، وعصية على النسيان ، ومتعمدة في القلب ساحات شامخة لا تطولها اعين قسيري النظر .
ونحن نستطيع الجزم ، وبكل ثقة ، بان هذا الزمن هو ، زمن الفراق ، والحجاب ، زمن الذين لم يبق بحوزتهم ما يمكن التصحية به ، زمن الرافضين لان تكون احلامهم مستباحة لاقدام اصحاب "الجلاله" و"الفخامة" .
واذا كان البعض لا يزالون يحلمون قاهاما ، بان الزمن غير ذلك ، فالواقع يؤكد - رغم كل البقع الممنعة - ان هذا الزمن لن يجزي حمل ، ومثلما انجب بشار فرج في بلاد عديدة ، سيبر بلادنا بمنهلا .
والذين رآوا في خطاب الملك ، بابا جديداً ، أكثر اتساعاً ، من الباب الذي فتحه "اتفاق عمان" ، حتى اصحت اقدمهم الوجهة أكثر حسارة ، هم انفسهم الذين ما كانوا يوماً - على الاقل - قريبيين من هوم السواد الاعظم من الناس ، لا في القرى التي تحافظ على حارسيتها ، وتحفظ صخورها وترابها من الوجود الناشئة ، ولا المدن التي تختفي تحت اقدام السواد النثيلة .
ونحن نستطيع الجزم ، وبكل ثقة ، بان هذا الزمن هو ، زمن الفراق ، والحجاب ، زمن الذين لم يبق بحوزتهم ما يمكن التصحية به ، زمن الرافضين لان تكون احلامهم مستباحة لاقدام اصحاب "الجلاله" و"الفخامة" .
واذا كان البعض لا يزالون يحلمون قاهاما ، بان الزمن غير ذلك ، فالواقع يؤكد - رغم كل البقع الممنعة - ان هذا الزمن لن يجزي حمل ، ومثلما انجب بشار فرج في بلاد عديدة ، سيبر بلادنا بمنهلا .
والذين رآوا في خطاب الملك ، بابا جديداً ، أكثر اتساعاً ، من الباب الذي فتحه "اتفاق عمان" ، حتى اصحت اقدمهم الوجهة أكثر حسارة ، هم انفسهم الذين ما كانوا يوماً - على الاقل - قريبيين من هوم السواد الاعظم من الناس ، لا في القرى التي تحافظ على حارسيتها ، وتحفظ صخورها وترابها من الوجود الناشئة ، ولا المدن التي تختفي تحت اقدام السواد النثيلة .

مخاوف أميركية على مصير مبارك الانفتاح والتبعية لواشنطن فجرا أزمة النظام

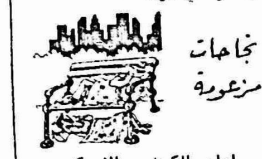
من هنا ..
وهناك ..



توصلت مجلة "كريستيان سايس مونيتور" الأميركية الى استنتاج مفاده "ان معظم الأميركيين لا يشعرون في موضوع صحافتهم "الحرة" داخل الولايات المتحدة". وقد استندت المجلة في استنتاجها الى خلاصة استطلاع للرأي اجراه معهد "غالوب" الأميركي الشهير في هذا المصمار. وما قاله الذين شملهم الاستطلاع: "ان منيح الصحافة الأميركية المنكسر في نشر التقارير الاخبارية هو في الانحياز لجانب واحد".

والسؤال المطروح : لماذا يحدث ذلك ؟
ولاحظت الـ "كريستيان سايس مونيتور" الضغط الواقع على الصحافة من جانب الإدارة الأميركية والاحتكاكات الضخمة . ويقول البروفيسور ميخائيل رونسون ، المحاضر في جامعة

"جورج تاون" الأميركية : "ان الكثير من الأميركيين يعتقدون ايضا ، ان الصحافة تخشى من وكالة المخابرات المركزية الأميركية الـ "سي.اى.اى." ، وواسط اخرى لها نفوذ في امريكا".



اعلن الكونغرس الأميركي عن يوم ٢٠ كانون ثاني من كل عام ، مناسبة وطنية أميركية لتكريم المناضل الاسود من اجل الحريات المدنية في الولايات المتحدة .

مارتن لوثر كينغ " . وبهذه المناسبة ألقى الرئيس الأميركي ريجان خطابا بثته محطات الاذاعة الأميركية ، واعلن فيه : "عن بنائنا تطبيق العدالة العرقية داخل المجتمع الأميركي" . وأضاف ريجان انه لو سئل عن المكانة التي يلقها السود في امريكا حاليا لكان جوابه : "انها افضل من اي وقت مضى" .

لكن إحدى محطات التلفزيون الأميركي عرضت برنامجا وثائقيًا ، تضمن مجموعة من الوثائق ، اشارت الى ان الرئيس ريجان كان مزخرف الحقيقة .

وما اظهرته الوثائق ، هو ان نسبة البطالة في اوساط الأميركيين السود أخذت في الارتفاع . وتبلغ نسبة البطالة حاليا ١٥.٦ بالمئة ، بينما كانت في عام ١٩٧٨ ١٢.٣ بالمئة . ويشمل الفقر ٤٢ بالمئة من المئات الأميركية السوداء . بينما كانت النسبة في عام ١٩٨٠ ٣٢.٥ بالمئة .

وصرح لنا الشان السود الذين التقى بهم مراسلو وكالة "اى.بي.سي" للبيت التلفزيوني ، ان التمييز العنصري ما زال مطبقا ضددهم ، وخصوصا في مجالات : ذبح العدل واحاد ثقى سكية .

حاولت الحكومة ، ووسائل الاعلام الرسمية المصرية ، التقليل من شأن حملة الاحتجاج التي اندلعت شرارتها في القاهرة في نهاية الاسوع الماضي ، وتبرير اسبابها بصورة سطحية بعيدا عن جذورها الممتدة في وجدان اوساط الشعب المصرية جراء الفقر والتبعية للساسة الأميركية ، والازمة الطاحنة التي تعصف بالاقتصاد المصري .

ففي الوقت الذي اعلنت فيه البيانات الحكومية المصرية في البداية ان سبب الانتفاضة هي "اشاعة" سرت بين مئات من رجال الامن (١) وعادت واعترفت فيما بعد بوجود خطة لتعدد فترة خدمة المجهدين مما كلف عمق الازمة والتخبط الذي تعاني منه الدوائر الحاكمة في القاهرة . وكانت الادارة الأميركية قد زودت الموسوليين الاسرائيليين ، في وقت سابق ، بتقارير تنكس المخاوف الأميركية من حدوث تمرد او عصيان ضد نظام مبارك .

وقد تراكمت هذه الديون على مصر خلال عشر سنوات (١٩٧٥ - ١٩٨٥) ، رغم ان عائدات مصر قد زادت ، خلال نفس الفترة ، بـ ٥٠ مليار دولار أميركي من عائدات قناة السويس ، وازار النفط وتحويلات المصريين من الخارج والدخل الساسي .

وعلى هذا الصعيد ، فقد تساءلت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها : كيف امكن للشراة التي اشعلت الاحتجاج في شارع الهرم ان تمتد بسرعة الى اماكن اخرى في اسوط والاسماعيلية والقليوبية ودلتا النيل ؟ كما لفت انتباه المراملين الصحفيين ان حملة الاحتجاج قد استهدفت مظاهر الثراء الفاحش في الملاهي والفنادق ، واستذكروا بهذا الصدد ان مجهدين من بلدات وقرى فقيرة في صعيد مصر ، كانوا مكلفين بحراسة المناطق الفاخرة في الجزيرة وغيرها ، لا سيما وان المرتب الشهري للجندي لا يكفي لتناول وجبة طعام في المكان الذي يحرسه !

وما يؤكد زيف التقارير الرسمية المصرية هو ان عدد قوات الجيش التي شاركت في قمع

الانتفاضة يقدر بحوالي ٣٠٠ الف جندي ، بالسلحتهم الثقيلة ، يشكلون ثلثي القوات المصرية التي يقدر عدد افرادها حسبما اوردت وكالة رويترز بـ ٤٧٥ الف رجل . اما عدد ضحايا الاحداث العاصفة فقد بلغ ٣٥٣٦ ما بين معتقل وقتيل وجريح

قنبلة مرمقة

تتناقل وسائل الاعلام تصريحات للناطقين باسم وزارة الخارجية الأميركية يعربون فيها عن "قلقهم العميق" نحو قدرة مبارك على التوصل الى حل للوضع الاقتصادي المصري المتدهور ، وستذكرون الاخطار المتزايدة جراء تنامي قوى المعارضة المصرية ، وقد لخص احد الموسوليين الأميركيين الموقف في مصر على الشكل التالي : " نشعر ان الموقف حالك تماما . ولا يبدو ان هناك على اعلى مستوى اي تقدير لخطورة المشكلة او ما ينبغي ان يكون عليه الحل" .

ولكن ما تتجاهله التقارير الأميركية ، هو الاسباب الفعلية للممازق الذي يعيشه نظام مبارك .

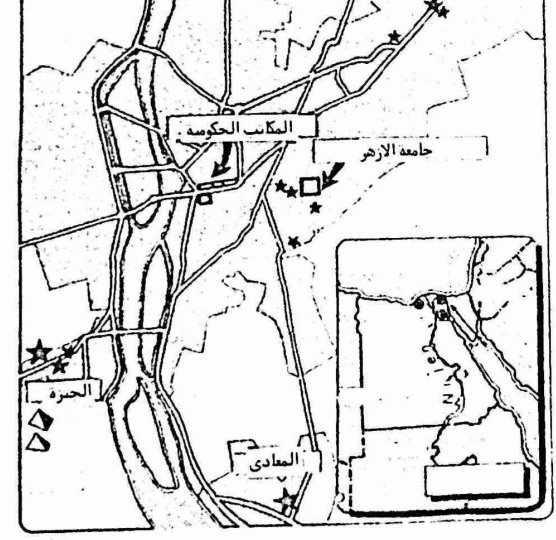
الذرقام تحمض

طبعا للتقرير الاخير للبنك المركزي المصري الى مجلس الشعب عن الازمات النقدية والانتعاشية خلال السنة الثامنة الاخيرة ١٩٨٤ / ١٩٨٥ ، فان مجموع ديون مصر يبلغ ٤٦ مليار جنيه مصري ، تصل المبالغ المطلوبة لخدمتها الى ٣ مليارات جنيه مصري سويًا ، في حين يبلغ الدخل القومي لمصر ٢٤ مليار جنيه .

وقد تميزت هذه الفترة ببروز وتنامي امكانيات الفئات الطفيلية في مصر ، المنتفعة من اعمال المسمرة للشركات الأميركية ، والتي كانت تحصل على عمولات عالية لقاء تسهيل عقد صفقات غير مريحة للاقتصاد المصري ، وبهذا الصدد اشار تصريح لمحمد حسن هبكل في مجلة صباح الخير المصرية ، الى استعداده للكشف عن تفاصيل لارصدته مسؤولين مصريين في بنوك خارج مصر ، تبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار أميركي .

تصحب في ثوب " المعونات "

بدأت ما سمي بالمعونات الأميركية تصل لمصر بعد حوالي سنة من انتاج ساسة الانفتاح الاقتصادي ، وبلغ مجموعها حتى نهاية العام ١٩٨٤ ، نحو ٩٦٦



المليار دولار ، بمعدل سنوي يبلغ ارا مليار دولار . ولكن هذا الرقم "للمعونات" رقم وهمي ، حيث ان جزءا من "المعونات" يعطى على شكل اسلحة ولكن اسعارها تبلغ ثلاثة اضعاف اسعار الاسلحة السوفيسية المماثلة كما تتحول مجمل "المعونة" الأميركية الى تصدير بضائع ومنتجات أميركية لمصر ، ولكن امريكا تحصل على ثمن معوناتها اصعافا مضاعفة ، ليس فقط من الناحية السياسية .

والسؤال المطروح بحدة الان كيف تراكمت هذه الديون ؟ وامن ذهبت الزيادة في الدخل القومي ؟

كان التوجه الاساسي لساسة الانفتاح الاقتصادي التي اسبغها السادات ، تسخير الجزء الاكبر من الميزانية للاستيراد وسهول السلع الكمالية المستوردة ، وخاصة من الاسواق الأميركية ، وقد ارتفع حجم الاستيراد من ١٥ مليار جنيه في العام ١٩٧٦ الى ٧ مليارات في العام ١٩٨٤ .

ومقابل ذلك هبطت قيمة الصادرات المصرية ، والانتاج المصري عموما ، حيث انخفضت صادرات النسيج بنسبة ٥٠ بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٧٤ ، ونتيجة الاعتماد على "المعونات" الأميركية فقد أهملت مصر انتاج القمح ، وهي تستورد منه حاليا ٧٤ بالمئة من حاجتها .

وتراجعت مساهمة الزراعة عموما في الدخل القومي المصري عموما من ٢٢ بالمئة في الستينات الى ٢٢ بالمئة في اواسط السبعينات الى ١٧ بالمئة في العام ١٩٨٠ .

الثالثة : تستورد مصر بضائع

ارهاصات الانتفاضة

ان انتفاضة جماهير مصر الاخيرة لم تنهط من الساء ، واما جاءت سوبجا لسلسلة من التناطات الاحتجاجية في السابق ، وحسما اوردت صحيفة الاهالي المصرية ، فان العام ١٩٨٥ المنصرم لوجده قد شهد اكثر من ٨٥ تحركا جماهيريا ، منها ٤٤ تحركا عماليا شارك فيها حوالي ٥٠ الف عامل في ٢٥ موقع عمالي ، وشارك ٥٠ الف طالب في ٣١ تحرك طلابي في تسع جامعات مصرية وشملت اعمال الاحتجاج المظاهرات والاضرابات والاعتصامات .

وقد استنجت الصحف الأميركية من الاحداث الاخيرة في مصر ان نظام مبارك قد دخل في دوامة مفرقة ، فهو اثر حله الاحتجاج الاخيرة . لا يحروا على المس بمستوى حياة الكادحين ، وبالتالي فان ازمة الاقتصاد المصري ستفاقم مما سيؤدي مجددا الى تنامي اعمال الاحتجاج ضد نظامه الذي يقف على شفا الانهيار .

فهناك في مصر الان اكثر من ٢٠٠ مشروع اقتصادي اميركي ، تبلغ استثماراتها حوالي ٥٠٠ مليون دولار ، وتصدر اميركا لمصر سنويا بضائع بقيمة ٣ مليارات دولار وتستورد منها ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار ، وفي المحملة يبلغ عجز الميزان التجاري المصري مع اميركا لوجدها ٢٧٠٠ مليون دولار ، من اصل مجمل العجز البالغ حوالي ٥ مليارات جنيه مصري .

وهكذا فان "المعونات" الأميركية لمصر سسر حسب المعادلة التالية : تستورد مصر بضائع

٢٥٥ بالمئة
التضم في البرازيل

بلغ المعدل السنوي للمصم في البرازيل ٢٥٥ بالمئه فقط لا غير ، هذا وقد اعلنت الحكومة البرازيلية عن نيتها سائل في اسعار السلع وعلى رؤاس العمال والموظفين لمواجهة هذه الازمة .

جولة قصيرة بين الماضي والحاضر مع مهزلة "مسرحية العرائض والوفود"

بالتنازلات والتعهد للموافقة على تنازلات جديدة تتناول مساحة الأرض التي يريدون التفاوض حولها .

بشير البرغوثي

والحدث المتكرر عن "صاع أكثر من نصف أراضي الضفة الغربية بالمصادرة، والحق ذلك بشعار "انقاذ ما يمكن انقاذه" و"ضرورة المصارعة بانتهاز الفرصة الاخيرة حتى لا نضع القبية الباقية" وهي عبارات اشبه باللامزة في الاشهاد تنكر دأثا على السنة الموسوليين الاردنيين ودعاهم تسمى "اعترافا ضمنا" بالمصادرات الاسرائيلية، واستعدادا مضنا للقبول بالتنازل عنها او عن جزء منها، على الال ، على مائدة المفاوضات !

لقد ضم الحولان، رسميا، لاسرائيل، وصودرت معظم اراضيه، وسكانه لا يجاوزون الثلاثة عشر الف نسمة، لكننا لم نسمع لا منهم ولا من الموسوليين السوريين ما نسمعه في الضفة والقطاع من الموسوليين الاردنيين. بل نسمع كلاما آخر وشاهد صورة اخرى مقابرة تماما للصورة غير الواقعية والمهيسة التي يرسها الموسولون الاردنيون عنا في الضفة والقطاع.

نحن صامدون، والدعم الذي نريده لنس ذاك الدعم الذي يقدم للبعض لجرهم الى مائدة الحلول المشوهة .

اميركا الذي يتبناه النظام الاردني قبل وبعد عام ١٩٦٧ لم يحقق اي شيء، بل تزداد تاكيدات الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بانها لن تعدد الارض، فضلا عن ان الملك حسن بذل محاولات عديدة لاستعادتها، من خلال اميركا ، ولم يفلح، وصدرت عنه تصريحات تنهه اميركا، في ذلك الحين، بانها فقدت "مصادمتها كثرية نزيه في عملية السلام" ! وموضوع "الارض مقابل السلام" التي تتردد على السنة الموسوليين الاردنيين وكانت "فانحة" اتفاق عمان لا تعني شيئا في التطبيق العملي للسياسة الاردنية بدليل ان الملك حسن في كافة لقاءاته مع "الوفود" الموبدة بضع الخار بين قبول الاعتماد على الصيغة الامريكية للتفاوض غير المشروط من قبل السلطة الاردنية او قبول ضياع الارض والاستسلام للامر الواقع . ويعني آخر فان الملك حسن نقول صراحة ان ليس لديه بدبل لمطالبة اميركا بمساعدته على استعادة الارض غير القبول بضياعها .

حتى ان احد الطرفاء علق على الخار الذي نظرحه موضوعة الارض مقابل السلام بالقول: "يمن لنا ان لا نخار اسرائيل الارض وسطى الملك السلام ؟" . وبالفعل هذا ما جرى على ارض الواقع وفي "نظور" العلاقات بين الاردن واسرائيل في الوقت الحاضر .

ان هذا التوجه الاردني الرسمي فضلا عن عجزه عن استعادة الارض الا انه يستهدف من خلال حملة "التبشير" التي شنّها الاجهزة الاردنية الرسمية، واللوصف السلبى لمعنويات شعبنا في الاراضي المحتلة، ترسيير القول

واحدة وهي "انقاذ ما يمكن انقاذه" و "لحماية الضفة الغربية من السقوط بيد القوات الاسرائيلية" . وهكذا كان ضمن "التضامن الاردني الرسمي" مع الشعب الفلسطيني اللاحاق والموافقة على تجزئة الشعب الفلسطيني وارضه واعتبار قطاع غزة وكافة اللاجئين الفلسطينيين في خارج الضفة غير مؤهلين للمشاركة في ابداء الراى بخصوص وطنهم . واصح الشعب الفلسطيني هو سكان ذلك الجزء من فلسطين الذي اطلقت عليه السلطات الاردنية اسم "الضفة الغربية" ، وبعد الضم اسقط اسم الشعب الفلسطيني حتى بعد الاردنية الرسمية .

والان نتش نانية نفس الدرمة ، وهي انه اذا كان سكان "الضفة الغربية" يريدون استعادة الارض فليتهم ان يقبلوا، سلفا، بالوحدة مع الاردن، والتخلي عن منظمة التحرير وعن حق تقرير المصير وعن كافة القرارات الدولية التي اعترفت لهم بها الحق، وعن كل التضحيات التي بذلت سخاء من اجله .

وهنا ايضا مع فارق اساسي بين ذرمة الاسس واليوم . فبالاسس المبدى في عام ١٩٥٠ كانت "الارض" بيد الاردن وكان يقال انها ستضع اذا لم يقبل اصحابها "الوحدة" اما الان فالارض ليست بيد الاردن ويقال انه من الممكن استعادتها اذا ما قبلت "الوحدة" مع الاردن .

ولا نود ان ننقل على القارى بتكرار الفوائغ التي تؤكد ان نهج الاعتماد على

الذين يذكرون تحركات النظام الاردني من اجل ضم الضفة الغربية باسم الوحدة في اواخر عام ١٩٤٨ وفيما بعد يجدون شها كبيرا بين طريقة ذلك الزمان وطريقة اليوم، مع فارق ان التفرزون لم يكن شركا في زيارات الوفود الى قصر المصلى في الشونة آنذاك .

حتى نفس الشريحة الاحصائية التي اعتمدت من قبل الحكام العسكريين الاردنيين في ذلك الوقت "مصلحة" للشعب الفلسطيني يقوم ابناءها او بنى اشخاصها بهذه المهمة اليوم ، دون اعيان لحقيقة وجود تغيرات موضوعة هائلة في الاوضاع السياسية والاجتماعية ، وفي موازين القوى الطبقية، وفي وضع الحركة الوطنية الفلسطينية والاهتمام العالمي بقضيتها، والانجازات السياسية الكسرة التي تحققت لصالح الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير ممثلا شرعا وحمدا له .

وستند منظمو الحملة الجديدة للوحدة "على" "مؤتمر اريحا" الذي لا نحتاج الى اضافة له الى وصف له الى وصف السيد انور الخطيب له في مقابلة شهر شباط ١٩٧٥ سجلها مهدي عبد الهادي في كتابه "المصالحة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية" .

قال انور الخطيب في تلك المقابلة : "كان مؤتمرا اريحا مؤتمرا (غوغائيا) . ومع ذلك فان ذلك المؤتمر والمؤتمر الذي سبقه في عمان وتلك التي تلته ، وكذلك العرائض العديدة التي وقعت تطالب بالوحدة" كانت جميعها تستند الى ذرمة

سياسة توسيع الخدمات في الاراضي المحتلة بين "تصريحات بيرس" و "تطبيقات" حكومته

وقطاع غزة . ومن ابرز تصريحات لبريس ، في هذا السياق، هي تلك التي عبر فيها على "اصراره"

الاسرائيلية والاجنبية تتركز حول "تحسين شروط المعيشة" و"تطوير الخدمات" لسكان الضفة الغربية

لا يكاد يمر يوم دون ان يقوم شعوم بيرس باطلاق تصريحات طامة امام وسائل الاعلام

السلطات الاسرائيلية تعيد النظر في اولوياتها واحاديث عن فرض مخططات الخريجات في القطاع اولاً

وفي تعلق حول هذا الموضوع قالت صحيفة "هآرتس" بانه من المفضل البدء بنقل المصالحات البلدية . واستشهدت الصحيفة بما جرى في قطاع غزة اثناء فترة وجود المحجور جنرال "اسحق سيجيف" حاكما عسكريا للقطاع . وقالت بان "سيجيف" استطاع بشكل هادئ ان ينقل نصف عدد الموظفين الاسرائيليين وان يستبدلهم بموظفين عرب ١ واشارت "هآرتس" الى ان "سيجيف" وضع مخططات تفصيلية تعلق بكافة القضايا والمصالحات التي يمكن تسليمها للعرب وذلك بصورتهنقد تماما مع اتفاقات كاتب ديفيد .

وتحدث الدوائر الاسرائيلية المسؤولة ، ولا سيما في اوساط حزب شعوم بيرس عن امكانيات فرض "مخطط توسيع الخدمات" في القطاع اولاً . وذكرت صحيفة "هآرتس" ان مكتب بيرس اعد خطة مفصلة حول هذا الموضوع بعد التشاور مع خبراء وضباط من الحكم العسكري وحكام عسكريين سابقين .

هذا وقد صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شعوم بيرس بان هناك بونا شامسا بين الاوضاع السائدة في قطاع غزة والاوضاع القائمة في الضفة الغربية . واكد بان القطاع يعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية اكثر حدة وكانت صحيفة "هآرتس" قد سميت لعدد من الموسوليين الاسرائيليين قولهم "بان تطبيق السلطة الذاتية" في قطاع غزة لن يواجه معارضة قوية مثل تلك المتوقعة لدى تطبيق ذلك في الضفة الغربية" على حد قولهم .

واستدكرت الصحيفة بهذا الصدد ان بيرس ورايين كانا قد اعتبرا في تصريحات سابقة لهما بان ما جرى في القطاع يصلح ان يكون نموذجا لما يمكن ان يجرى في الضفة .

وما يذكر ان معلومات كانت قد افادت بان السلطات الاسرائيلية شرعت في القطاع بتدريب عدد من رؤساء الدوائر وكبار الموظفين لئولي شؤون الادارة في قطاع غزة .

وبنص "المشروع" الذي يجرى الحديث عنه حاليا بملص عدد الاسرائيليين الذين يملكون في المكاتب الادارية المدنية في

جمد الاوضاع الاقتصادية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويضيف "لافرز" بان الاحتفاظ بالامن، ومجابهة نفوذ منظمة التحرير تقع في اولويات السياسة الاسرائيلية في الضفة والقطاع ويستدكر بهذا الصدد اقوال البروفيسور مناحيم ملسون ، ورئيس الادارة المدنية الاسرائيلية، التي اكد فيها بان الاموال التي اندفعت على الضفة والقطاع ادت الى اعاش هذا النفوذ على حد قوله .

وعلى صعيد آخر ، فان الحكومة الاسرائيلية غير معنية باية مشاريع اقتصادية تطويرية في الضفة والقطاع، ولا سيما تلك التي قد تنافس البضائع الاسرائيلية، التي تفرق اسواق الضفة والقطاع . فهذه الشركات ، تصدر منتجاتها الى المناطق المحتلة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار سنويا، بينما تستورد اسرائيل فواكه وخضار من الضفة والقطاع بقيمة ٢٠٠ مليون دولار فقط !

السؤال المطروح : هل بمستطاع بيرس وحكومته ، اتباع سياسة غير كولونيالية نجاه سكان الاراضي المحتلة ؟ وقد اجابت على هذا السؤال ، الكاتبة والباحثة الاسرائيلية الدكتورة سوزان هايتس روليف، وقالت : "من المتشكك فيه نوع قيام الحكومة الاسرائيلية الحالية بايجاد اية قرارات جذرية تتعلق بقضايا التطوير والتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وخصوصا ، في الاوقات الحالية، حيث تعترض الحكومة صعوبات جديدة في مجال ايجاد قرارات حاسمه يتعلق بسمو الاقتصاد

"بتمكين السكان من ادارة شؤونهم بانفسهم" .

وقد وصفت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه التصريحات بانها ليست سوى "مكياج" بريد "بيرس" من ورائه "تجميل وجه" السياسة الاسرائيلية المطبقة فعلا على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وهي السياسة التي لم يتخرج الصحفي الاسرائيلي "عقبا الدار" من وصفها ، بانها "سياسة كولونيالية" !

واعترفت مؤخرا، صحيفة "جيزورزم بوست" الاسرائيلية بان "الحكومة الاسرائيلية لم تولي قضية التطوير الاقتصادي في الضفة والقطاع ، اي اهتمام جدي طوال ال ١٩ عاما الماضية" ! وتعود اسباب ذلك ، حسب الصحيفة الى، العوامل الانسية والسياسية والاقتصادية التي تتركز اليها السياسة الاسرائيلية . وبسببها اجتمعت اسرائيل عن امامها مشاريع ذات جدوى او سعة اقتصادية تعود على "السكان" ! واكد الباحث الاسرائيلي ، الدكتور "يهود لافرز" في مقال نشره في صحيفة "البوست" هذا الواقع وقال : "ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يقر المصادفة على قضايا التنمية الاقتصادية في الضفة والقطاع وهذه المصادفة تأتي، في معظم الاحيان ، على شكل "فتنة" يمع بوجهه العمل با مشروع اقتصادي" . واضاف : "ناهيك ان اسرائيل، نفسها ، لم تبادر باقتراح اي مشروع في هذا الاطار" ! وهذا الانبئاس ، بوضوح الموقف الاسرائيلي الرسمي ، الذي

الأسباب الحقيقية لأحداث مخيم بلاطة

أورد التلفزيون الإسرائيلي في نشرته باللغة العبرية مساء يوم الاثنين ، على السنة مواطنين من مخيم بلاطة تفاصيل الحادث الذي أدى الى مقتل المواطن محمود محمد أبو درعا واصابة ابنه البالغ من العمر ١٧ عاما في مخيم بلاطة.

وحا في شرة التلفزيون ان الحدود الإسرائيلييين قاموا بافتحام بيت المواطن ابو درعا واعتقلوا احد ابناءه ، وعندما تدخل للاستفسار حول سبب الاعتقال اطلقوا النار عليه. كما قالت احدى بنات الشهيد ان الحدود الإسرائيلييين قد اصابوا ايضا ربة البيت في رأسها . وقد عرض التلفزيون الإسرائيلي صورا لاعتقال العائلتين الذين نفوا جميعهم الرواية الرسمية الإسرائيلية عن قيام مظاهرات في المخيم واضطرار الجيش للتدخل واطلاق النار.

المزيرة . وافاد جهاز المنقطة ، ان رجال الضربة احجزوا هويات عدد كبير منهم ، وسعدهم من فتح محالهم ، لكن تسديد المبالغ المفروضة عليهم من صرستي المساحة "الاربوما" و"الدخل" .

وفي القدس ايضا ، داهمت صرصة الدحل الإسرائيلي يوم السبت الماضي عدة محلات تجارية في شارع صلاح الدين بحجة ان اصحاب هذه المحلات لم يقبوا بعملة نموذج هذه الصرصة لمدة اسوع . حيث تلزم السلطات التجار على عملة هذا النموذج في حال بيع اية سلعة. اضافة الى ذلك فقد قام موظفو الصرصة اثناء مداهمتهم بتمزير البضاعة داخل هذه المحلات.

سكان قرى شمالي القدس يطالبون بإبصار شارع

وجه اهالي قرى شمال غرب القدس (الجيب بدو، بيت سوريك ، القبية، بيت عنان ، قطع)

مذكرة الى مدير الاسفل العامة في رام الله يطالبون فيها باصلاح وتوسيع الشارع الرئيسي الموصل الى قرأهم ، ميسر في مذكرتهم ان كثيرا من الحوادث وقعت على هذا الشارع بسبب ضيقه، وتكون الحوادث على جانبيه، علاوة على امتلائه بالمطبات والحفر. وقد وقعت على المدركة الهيئات والاطر الموجودة في هذه القرى، وبضمنها المحال القروية والمخاتير والشترات من ممثلي السكان.

الزرايعون العرب يجتوبون على سفوف من زهرة البندورة

علم ان الزرايعين العرب سنجوبون الى المحكمة العليا الإسرائيلية لاستصدار امر احترازي ضد وزارة الزراعة الإسرائيلية التي منعتهن من زراعة البندورة خلال الموسم الحالي استجابة لمصنوط مجلس المسوطات الإسرائيلية على الوزارة الإسرائيلية لانقاذ اجراءات ضد العرب .

إغراقه سلطوي لعيادتين في غزة

اغلقت السلطات الإسرائيلية في الاسوع الماضي عيادتين طبيتين في قطاع غزة . الاولى عمادة عيون تابعة لحمية اصدقاء العربي في غزة والثانية عمادة صحية خاصة بتقانة العمال ، هذا ولم تبد السلطات اسباب هذا الاجراء .

بتصية طبعه سائره إسرائيلي

اعتقلت السلطات الإسرائيلية المواطن عبادجواد سليمان من سكان رام الله ، بتهمه طعن سائق إسرائيلي في الرملة . هذا وتعمل الشرطة الإسرائيلية على اعداد لائحة اتهام ستقدمها الى المحكمة الإسرائيلية .

مراهقات

قام موظفو دائرة الضريبة في بلدية القدس في الاسوع الماضي، بالمرباطة صاحبا، امام المحال التجارية في منطقة



رفع رسوم التأمين الصحي في غزة

ساد التذمر الشديد اوساط المواطنين في قطاع غزة جراء ارتفاع رسوم التأمين الصحي الحكومية الشهرية البالغة ٢٥ شيكلا جديدا، والتي فرضتها الدوائر الصحية الإسرائيلية. وما يذكر ان المواطنين يضطرون الى شراء العلاجات والادوية من الصيدليات الخارجية لعدم توفرها في عيادات الصحة الإسرائيلية، مما يكلفهم اعمالا اضافية فوق اعنائهم.

أضرار كبيرة من زلزالها الأرضي لإسرائيلي

تسبب اختراق الطائرات الإسرائيلية لحاجز الصوت فوق العميدية / قضاء بيت لحم ، في تحطيم زجاج عدد كبير من نوافذ بيوت القرية وتصدع ابار المياه في بعضها.



رام الله

عينت المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٣٠ الجاري موعدا لاستئناف بحث التهم الموجهة للشاب شفيعة عيسى حديدي من البيرة التي تم اخلاء سبيلها بالكفالة ، وكانت قد اعتقلت في ٢٧/١٠/٨٥ ، ووجهت اليها تهم "الاخلاق بالنظام العام" و"القاء الحجارة على قوات الاحتلال في عدة مناسبات خلال العام ١٩٨٥، منها القاء حجر على سيارة عسكرية، و"القاء حجر على سائق السيارة، وقد القي القبض عليها في اليوم نفسه، ويوم عقد جلسة المحكمة ٢/٢٥ لم تحضر السلطات المتهمه من سجن "نفي ترستا" بدعوى انه ليس في مقدور شرطة إسرائيل خصص سيارة لنقلها من السجن الى المحكمة . وقد احتج المحامي وليد الفاوم بشدة على ذلك، وطالب بتعويضه على ذلك

الافراج عن ٣٣ معتقلا إداريا وتجديد اعتقال ثلاثة

- افرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الاسوع الماضي عن عدد من المعتقلين الاداريين من سكان الضفة الغربية بعد اعتقال دام ستة اشهر وهم :
- الصحفي كامل حسبل / رام الله
- ناصر شعبان عطاالله / مخيم الدهيشة.
- جبرائيل الشوملي / بيت ساحور.
- ريمون ابو فرجة / بيت ساحور
- قدورة موسى / جنين
- شاهر ابو غلان / الطاهرية
- محمد الخطيب / قلنديا
- حميس ابو الضعفات / الخليل
- خليل منير كراخة / حلحول
- محمود زيادة / الخليل
- ياسين القواسمي / الخليل
- مصطفى الدهدار ابو درويش / رام الله.
- خالد الجوامرة / العروب
- عدنان الصباح / جنين
- نسل برهان / جنين
- وقا موعي / جنين
- مهنا سان / جنين
- محمد عودة حنّانة / نابلس
- مروان البرغوثي / كوبر - رام الله.
- نظام الحمصي / الخليل
- عادل شخادة / جامعة الحاج رياض محمود عطية / الدهيشة
- محمد حسن معمر / نبتير
- شهير الطرمان / بوا - الخليل
- احمد طيب جرادات / اليامون
- سماح ابو بكر / بعد
- عدنان خزارعة / دورا
- علي الرجوب / دورا
- محمد اللسدي - ابو دس
- ماجد لللسدي - ابو دس
- رحي العاصوري - رام الله
- سامي الكلاسي - بعد
- احمد السونطي - دورا
- باسر رضوان .
- جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مدة اعتقال ثلاثة من المعتقلين الاداريين من سكان قطاع غزة وهم :
- عدلي خليل اليازوري / طالب في الجامعة الاسلامية لمدة ثلاثة اشهر، ومحمد ابو مذكور لمدة ستة اشهر، وتوفيق ابو خوصة لمدة ستة اشهر.

مشيرا الى ان هذا السلوك يعتبر تحقيرا للمحامي وللحكومة . وطالب بالافراج عن موكلته بالكفالة وقد استجاب القاضي لذلك، مشيرا الى ان تصرف السلطات يعتبر استفخافا بالمحكمة وبالمحامي .

نابلس

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب حمام احمد اسعد الكمي (١٨ سنة) بالسجن لمدة ٩ اشهر قلبي ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٢٥٠ دينارا بتهمة التظاهر ورفع العلم الفلسطيني ورتق سيارات الجيش بالحجارة .

كما حكمت على الشاب حاتم نمر اسعد الكمي (١٩ سنة) بالسجن القلبي لمدة ستة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٢٥٠ دينارا بتهمة التظاهر ورتق حجارة . وعلى الشاب عماد الدين محمد حمدان بالسجن القلبي لمدة ثلاثة اشهر، وغرامة مالية مقدارها ٨٠ شيكل جديد.

والشبان الثلاثة من مخيم بلاطة. وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم الاربعاء على الشاب سام خديجة من قلقيلية بالسجن القلبي لمدة ٦ اشهر وغرامة مالية مقدارها ٤٥٠ دينارا اردنيا، بتهمة الكتابة على الحدران وتوزيع منشورات.



غزة

حكمت المحكمة العسكرية في غزة يوم الاربعاء الماضي على المواطنين محمد سعيد صافي وأسد رمضان شعمان هدهد وهما من سكان مخيم الشاطئ بالسجن القلبي لمدة شهر و ١١ شهرا مع وقف التنفيذ، لمدة ٥ سنوات وغرامة ٥٠ شيكل جديد لكل منهما بتهمة امنية.

كما حكمت على فايق محمد حمد من سكان بيت حانون بالسجن القلبي ٤ سنوات وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لفتح وعلى فؤاد حسين عيد الجواد منصور من غزة بالسجن القلبي ٢٠ شهرا و ٤٠ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لتنظيم محلي وصناعة عموات .

وحكمت على نافذ عبد الرحمن ابو عبيد من سكان مخيم جباليا بالسجن القلبي سنتين و ٣ سنوات مع وقف

برنامج مسرح انزهة الحكواتي لشهر آذار

- وزع مسرح النزهة الحكواتي برنامجه لشهر آذار الجاري ٨٦، متضمنا العديد من الاشطه والفعاليات يوجزها فيما يلي :
- في يومي ٣/٧، ٦ تعرض فرقة المسرح الفلسطيني مسرحية "من العافر" وذلك في تمام الساعة الثانية ظهرا.
- اما في الساعة السابعة من مساء يوم ٣/٧ فعرض المسرح مسرحية "الحزيرة" تمثل يوسف ابو وردة ومكرم حوري .
- في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم ٦/١٣ امسية متنوعة فولكلورية شعبية لفرقة شباب حبل فولكلورية شعبية لفرقة شباب حبل
- الزيتون .
- وفي يوم ٣/١٤ محاصرة عن "سوسولوجيا الخط واللون في الفن التشكيلي" . للدكتور عبد الطيف غقل/جامعة النجاح.
- اما في الساعة السابعة من مساء يوم ٣/١٥ فمقدم فرقة القنون الشعبية من الناصرة امسية لثالي العاشقين .
- في ٣/٢٢/٢١ ، يقدم المسرح مسرحية "حكايات الطلاء الاخرى"
- وفي ٣/٢٧ امسية خاصة (يوم المرأة) .
- وحكتم المسرح برنامجه في ٢٨ ، ٣/٢٩ بتقديم مسرحيه "كلاز وارغام" ل"مسرح سائل" .

الاتحاد السوفيتي يؤكد أن مصر اتفاق عمات أثبتت عقم الصفقات المنفردة

أكد "غيورغي كورنينيكو" ، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي في تعليقه على التطورات الجارية في المنطقة ان مصر اتفاق عمان اثبتت عقم طريق الصفقات المنفردة واكد حيوية المواقف الداعية الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد يلى نشر نص تصريح المسؤول السوفيتي :

طرق لحل عقد حالات النزاع، وذلك بالنسبة الى الوضع الحالي في الشرق الاوسط. لقد حاولت الادارة الامريكية، على امتداد سنة، استخدام اتفاق عمان لافشاء دينامية جديدة على عملية الصفقات المنفردة، بيد ان النتيجة كانت صفرا، وما كان ينبغي توجيه اي شيء آخر من هذه الجهود لان اصحابها تجاهلوا حقيقة زمنا الموضوعية، التي تنفي سياسة القوة وتؤكد ان الامن لا يمكن ان يكون الا جماعيا . وفي هذه الحالة الملموسة مارست الولايات المتحدة، على امتداد سنة، الضغط على العرب لترغيمهم على عقد صفقة مع اسرائيل لا تقرب ابدا التسوية العادلة للنزاع.

بودي في هذا الصدد ان الفت الانتباه الى كلمات ميخائيل غورباتشوف القائلة ان مهمة اساسية تواجه في زمنا كل الدول بلا استثناء، وهي اتقان فن التصرف ، وتحفظ وتصبر، على المسرح الدولي والعيش بأسلوب حضارى اى في ظروف الاحتكاك والتعاون الدوليين السويين. هل يمكن القول مثلا ان الولايات المتحدة تترشد بهذه المبادئ في علاقاتها بالدول العربية ؟ كلا طبعاً لانه لو روعيت هذه المبادئ، افي العلاقات الامريكية - العربية لما جرى انزال القوات الامريكية في

ان اخر تطورات الاحداث في الشرق الاوسط، بما في ذلك مصر ما يسمى بـ "اتفاق عمان" تثبتت عقم طريق الصفقات المنفردة وتشهد على حيوية الموقف الذي تمسك به الاتحاد السوفيتي على الدوام مؤكدا انه ينبغي السير على طريق البحث الجماعي عن تسوية في الشرق الاوسط، كما صرح كورنينيكو، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي وقد ادلى بهذا التصريح في المركز الصحافي للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ردا على طلب الصحافيين التعليل على ما ورد في التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول ضرورة تنشيط البحث الجماعي عن

في ظل الازم الغائب سطر على محل في رفح

تعرض محل محمد العاوور لبيع الأدوات المدرسية، في رفح للسلطة ليلية الجمعة الماضية، حيث تمكن اللصوص من سرقة جميع محتوياته.

لبنان والمناورات الاستفزازية للقوات البحرية الامريكية عند شواطئ ليبيا ونشر قوات التدخل السريع في سيناء ومحاولات استخدام بيع الاسلحة الامريكية للعرب من اجل الابتزاز السياسي ولو ان واشنطن تمسكت بقواعد العيش بأسلوب حضارى على المسرح الدولي لما اصطدنا بذلك الواقع الصارخ وهو موقف انكار حق تقرير المصير وتشكيل الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني بارسه ولو ان الولايات المتحدة تمسكت بقواعد التعاون الدولي لما تخلت عن توقيفها على الوثائق الدولية ، كما جرى في العام ١٩٧٧ بعد صدور البيان السوفيتي - الامريكي المشترك حول الشرق الاوسط ولما حاولت الان تجاهل اتفاقات جنيف حول اجراء مشاورات بشأن قضية النزاعات الفلسطينية.

لقد انطلقت مجددا، من على منصة المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، الدعوة الى الشروع في تنسيق الجهود ومن نمة توحيدها في مصلحة التسوية السياسية للقضايا الحساسة ومن بينها قضية الشرق الاوسط، وكما نوه كورنينيكو، في المؤتمر الصحفي فإن الاقتراحات السوفيتية حول عقد مؤتمر دولي خاص للشرق الاوسط بمساهمة كل الاطراف المعنية، ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية والدول التي ثبات الاقرار ان يكون لها علاقة بما يجري في المنطقة، هي اقتراحات معروفة قديدا، لقد ان اوان الاعمال النشطة لسلك هذا السبيل بجهود مشتركة .

أي الطبيعة - بقية

الرسمية بعد ان اختار التحرك على اساس اسقاط المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . بقي ان يحسم الطرف الاخر امره ويتخلى عن وهم امكانية التوفيق بين ما يطالبه به الملك وما يطالبه به وينتظره منه الشعب الفلسطيني، وهو التمسك بمطلب حق تقرير المصير والغاء اتفاق عمان .

مؤتمر الحزب الشيوعي - بقية

تعود الى تدمير المنجزات المشرفة في حرب نووية . ومن هنا جاء الاهتمام العالمي المؤيد للاقتراحات السوفياتية السلمية للقضاء على الاسلحة النووية وتجنب العالم مخاطر مفامرة نووية .

ورد اندرته غروميكو عضو المكتب السياسي ورئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى على المحاورات الامريالية لاستغلال النقد الذي وجه في المؤتمر الى التوافق والاختلاف التي ارتكبت في العمل في السنين السابقة ومحاولات اظهار ذلك وكأنه جوانب ضعف في النظام الاشتراكي حيث قال : "يرتكب الخطأ في الخارج كل من يرى في النواقص، التي تراها وننتقدتها نحن، جوانب صفة في الاشتراكية كمنهج اجتماعي، ان الحديث صراحة عن مشاكلنا وحلها مساعدا الشعب بامره لا يمكن ان يجري الا من قبل الحزب الذي هو على يقين من الامكانيات التي لا تنضب لمنط حاتمنا الاشتراكي ومن القوة الراسخة لاقتارنا النووية ."

هذا ويؤكد المراقبون السياسيون ان نتائج المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ستكون لها تأثير يتعدى كثيرا حدود الاتحاد السوفياتي .

موسكو على شرف المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وكان المؤتمر قد اقر التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي قدمه غورباتشوف كما اقر الصيغة المعدلة لبرنامج الحزب ونظامه الداخلي ومشروع الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وللفترة حتى عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان ينخب المؤتمر، اليوم اعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وتحظى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي واستراتيجية الاسراع في التنمية باهتمام عالمي واسع . وينبع هذا الاهتمام من ان تنفيذ هذه الخطة سيجلب سكوت له تأثير كبير على المستوى العالمي بالاضافة الى رفع مستوى معيشة ورفاه الانسان السوفياتي والذي يمتثل فيه مجمل نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي كما جاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر . وتؤكد موافقة المؤتمر على تقرير اللجنة المركزية على حرص الشعب السوفياتي وحزبه على حماية حرية وامن الشعوب والتصدى للمحاولات الامريالية لجر العالم الى سباق التسلح وسياسة مفامرة

بقية -

للعلاقات منظمة التحرير الموحدة مع فصائل حركة التحرر العربية، بما فيها سوريا، ومع حلفائنا الاقوياء الاقوياء، وفي المقدمة منهم الاتحاد السوفيتي . "وان حزبا الشيوعي الفلسطيني، اذ يتوجه بهذا النداء في هذه الظروف الحرجة والدقيقة لسجدوه الامل والفتاحة بان شعبنا وقواه الوطنية تحركهم الدوافع نفسها والشعور الرفيع بالمسؤولية"

تحرك أردني

بقية -

افرادها الى عمان، للاعراب عن استنكارهم لهذه التصرفات وعدم علاقتهم بهؤلاء الأشخاص الذين لا يمثلون الانفسهم .

اتصالات - بقية

اليوم وغدا بهدف انها، النعحر الاثني في بيروت . كما عقدت اجتماعات اخرى صمت ممثلين عن الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة البعث والحزب العربي الديمقراطي، والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي، وناقشوا تدهور الامواع الاسمية وكيفية وقف هذا التدهور .

الحزب الشيوعي الفلسطيني

والتي يشكل نظام ايلول الاسود هذه المرة ايضا سنان الريح فيها، انما يبارتها بهذا القدر من الاستلاب والعنف استنادا الى المكاسب والعزيم التي جنتهاها خلال العام المنصرم على قاعدة "اتفاق عمان" المشؤوم .

ان حزبا الشيوعي الفلسطيني، منطلقا من شعوره العميق بالمسؤولية الوطنية وفي ضوء إدراكه لاعاد هذه المؤامرة البائسة الخطورة ولطبيعة القوى المحندة لتدميرها، ليهيب بجميع قوى شعبنا الوطنية داخل الاراضي المحتلة وخارجها وبشكل خاص جميع المنظمات والفصائل الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك منظمة فتح المناضلة، قواعد وكوادر وقيادات، للرد الموحد والغوري والحازم على هذه المؤامرة وقبل كل شيء اعلان قيادة فتح التخلي عن "اتفاق عمان" المشؤوم والغائه والتوجه الغوري، وقبل فوات الاوان، الى الحوار الوطني الجاد لاستعادة الوحدة الوطنية على قاعدة الالتزام ببرنامح الاجماع الوطني ، كما جاء في قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر . "فهذا السسل هو وحده الكفيل بالنصدي الماحض صفا واحدا لمؤامرة حكام الاردن والتحاليف الامريكية - الاسرائيلي ، وهو وحده الكفيل باستعادة الصحة والعافية

هذه المنظمة التي لا تزال تمسك بعد كل هذه التطورات الخطورة "باتفاق عمان" المشؤوم وباوهامها حول التسويات الامريكية عبر هذا الاتفاق . كما راجع يهدد الناس، علانية، بمصالحهم المعاشية وبخاصة سكان الارض المحتلة بالتنسيق مع المحتلين الاسرائيليين ، طبعاً .

"وقد وصل الامر حد ادعاء الملك حسين بان الشعب الفلسطيني قد قرر مصيره منذ العام ١٩٥٠ ، وانه من الضروري اعادة النظر في قرارات قمة الرباط للعام ١٩٧٤ ، التي اعترفت بحق شعبنا غير المنازع في تقرير المصير واقامة دولة الوطنية المستقلة ومنظمة التحرير ممتلا شرعا ووجيدا لهذا الشعب . وذهب الملك حسين الى حد تصوير الامر وكأنه بحمل الارض الفلسطينية المحتلة على كفة وقادر على تحريرها واستعادتها بمجرد ان يسترحج وصايته على مقدرات الشعب الفلسطيني ويصفي منظمة التحرير الفلسطينية وما ترمي اليه من اعتراف عربي ودولي بحقوق شعبنا العادلة ، التي ناضل على امتداد عشرات وعشرات السنين وقدم ما لا يحصى من التضحيات في سبيلها، وما من شك في ان هذه الوجهة الجديدة والبائسة الخطورة من التآمر على حقوق شعبنا الفلسطيني العادلة،

اعضام عمال - بقية

والموظفين عقد امس الاربعاء مواصلة التصدي لمحاولات السيطرة على الشركة العربية . كما قرر الاجتماع تشكيل ربيع لجان لمنايعة الامور هي اللجنة الاعلامية واللجنة الشعبية ولجنة المنايعة ولجنة المالية . وقرر الاجتماع ايضا اتخاذ مجموعة من الاجراءات لدعم الشركة .

واقاد مراسلنا ان وفودا عمالية ونقابية من جميع الكتل النقابية ، وممثلين عن المؤسسات والمنظمات الشعبية قد توجهوا الى مكاتب الشركة للاعراب عن تضامنهم مع مطالب عمالها وموظفيها .

والاحظت مختلف الاوساط، بان الاجراءات الاسرائيلي الاخبر جاء بعد سلسلة من التحركات والصفوف الاردنية والاسرائيلية . فقد اشترط الجانب الاردني تسريح ٢٠٠ من العمال واغلاق محطة التوليد، وتخفيض الرواتب ، وتخفيض سعر الترفقة في الشركة الاسرائيلية وتعدد فترة الامتياز قبل النظر في اي طلب "لدعم" الشركة، كما مارس الجانب الاسرائيلي الضغوط للمشاركة في ادارة الشركة وسلح اجراءا كبيرة من مساحات امتيازها مقابل الموافقة على تجديد الامتياز .

وفي مثل هذه الظروف ، صدر قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية بالحجز على اموالها وممتلكاتها، في محاولة واضحة مهد للسلطرة على الشركة العربية .

السيطرة على الشركة . هذا وقد رفضت المحكمة الاسرائيلية يوم امس طلب مجلس الادارة بالغاء امر الحجز واكدت بانها لن تنظر باي طلب من هذا النوع الا بعد الانتهاج من عملية احصاء موجودات الشركة على ايدى مامور الحجز الاسرائيلي .

واقادت معلومات اخرى بان مجلس ادارة الشركة يحاول ترتيب لقاء مع وزير الطاقة الاسرائيلي للتوسط مع شركة الكهرباء الاسرائيلية لرفع الحجز ، لكن الوزير الاسرائيلي اجل الاجتماع الى يوم الاحد القادم .

وقرر اجتماع موسع للعمال

تعزية

لجنة الاعانة الطبية في منطقة رام الله، تتقدم من الزميل الدكتور ناظم حسن وعائلته باحر التعازي لربوة والده وفقدهم المرحوم : حسن حسين الطويل له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعني

خلدون عبد الحق واخوانه واولاده بمعون والدة زوجته : رشدة ديب ناهين "ام يوسف" لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

قادة الأحزاب الشيوعية والعمالية العربية يشيدون بأعمال المؤتمر الـ ٢٧ للشيوعيين السوفيت

عمر قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية وممثلو الاحزاب والمنظمات الذين يحضرون اعمال المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفيتي عن تقديرهم العميق لسياسة الاتحاد السوفيتي المبدئية تجاه فصايا الشعوب العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني، كما تحدثوا عن الاهمية الكبيرة لمؤتمر الشيوعيين السوفيت واثاروا الى الطابع العميق والشامل لتقرير القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي تلاه امام المؤتمر .

وقد نقلت اذاعة موسكو تصريحات لعدد من هؤلاء القادة، حيث اشار عزيز محمد الامين الاول للحزب الشيوعي العراقي الى العلاقة الوثيدة بين منجزات الاتحاد السوفيتي ونفوية قدرات الدولة السوفيتية من جهة وبين الانتصارات التي تحققتا الحركات الثورية الديمقراطية في العالم بأسره من جهة ثانية . واثاد خالد بكداش الامين العام للحزب

للدعم السوفيتي للشعب الفلسطيني وقال بان المقترحات السوفيتية من اجل حل النزاع السليم والسلاح الفعال من اجل الدفاع عن قضيت الشعب الفلسطيني ومواجهة السياسة الامبريالية . سياسة كامب ديفيد، ومواجهة السياسة التي تسير عليها بعض القوى الفلسطينية التي تستند الى اتفاق عمان .

وقال محمد ابراهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني ان القضية الرئيسية التي تستر على اعمال المؤتمر على الصعيد الخارجي هي الحفاظ على السلام العالمي وتوطيده ومواصلة النضال من اجل وقف سباق التسليح وازالة السلاح النووي . واكد محمد حرميل الامين العام للحزب الشيوعي التونسي ان مصالح الدول النامية تتفق تماما مع المبادرات السوفيتية السلمية لكن التهديدات وحملات الارهاب والتخويف من جانب الامبريالية الاسركية تحول دور اطلاق السلام .

كما نقل وادبو موسكو تصريحات وليد جنسلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي التي تحدث فيها عن اهمية المؤتمر، وقال جنسلاط انني اتوجه الى الشعب السوفيتي والحزب الشيوعي السوفيتي ليعبر عن الشكر الجزيل على المساعدة الثابتة التي تلقاها وعلى الجهود التي تبذل لتأمين التسليم المشروط للثورة وضمان السلام الشامل والوطيد .

الملك حسين يشيد صراحة الى ارضية ليعال مع قيادة بيدي

اعرب الملك حسين في تصريحاته لصحيفة السياسة الكويتية عن استعداده لاجراء حوار مع اي قيادة فلسطينية بديلة . وقد تزامن هذا التصريح مع استمرار الحفلات التلفزيونية الاردنية "لمبايعه" الملك . واثاد الملك حسين ان من شأن الفلسطينيين ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون الاردن ان يمثلهم ، وطلب باعادة النظر في قرارات قمة الرباط بشأن شرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، وقال انه ينبغي اعادة النظر في هذا القرار لمعرفة ما اذا كان صحيحا ام لا واثاد الملك حسين "ما تبدله مصر من جهود للتوفيق بين الاردن والمنظمة لكنه اشار الى ان الازمة استعجلت ولم تعد مجرد خلاف . وقال في سياق تصريحاته بان تعاونه مع القيادة الرسمية للمنظمة وعدم موافقته على المضي بدونها هو الذي ادى لامتناع الولايات المتحدة عن تزويد الاردن بمقصفه الاسلحة . وعاد ملك الاردن واكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي حسب المواصفات الامريكية عندما اشار الى ان اساس هذا المؤتمر يجب ان يكون القرار ٢٤٢ وشجب - ما وصفه - بالارهاب .



واشنطن تؤيد المناورات المشتركة مع مصر

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ، بانه ليست هناك اية خطط لانا المناورات السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة ومصر . وقد نفى الانباء التي تحدثت عن الفاء هذه المناورات ومن ناحية اخرى رفض الناطق التعليق على الانباء التي تحدثت عن ان الملك حسين على وشك الفاء المناورات المشتركة مع الولايات المتحدة .

من مؤهلات لقيادة لعتسرة الانفتاح

استخدام الجيش المصري في قمع عملية تمرد "مجندي الامن المركزي" في مصر سلط الانواء على قائد عملية القمع الجنرال عبدالحميد ابوغزالة وزير الدفاع المصري . وتحدثت وكالات الانباء بهذا الصدد عن ثلاثة مؤهلات رئيسية يتحلى بها ابو غزالة وهي

التي دفعته الى مركز القيادة وهي اولاً انه قاد، ما يسمى بعملية الاستفناء عن الاسلحة السوفيتية واستخدام الاسلحة الامريكية، وثانياً انه يحفظ بعلاقات حسنة مع وزارة الدفاع الامريكية منذ ان كان ملحقاً عسكرياً في السفارة المصرية في واشنطن وثالثاً انه من المعروفين بعدائهم الشديد للشيوعية وللانحياز السوفيتي .

الروائع السرمين الذين

افادت مصادر الجامعة العربية ان حجم الودائع والاستثمارات العربية في المؤسسات الغربية يبلغ حوالي ٣٢٠ بليون دولار . اما ديون الدول الغربية الخارجية فتقدر بحوالي ١٣٠ بليون دولار .

استنتاج مبرفي من خطاب الملك حسين

في اول تصريح للمبعوث الاميريكي ريتشارد ميرفي، بعد خطاب الملك حسين، قال بان فكرة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام قد استبعدت نهائياً !!

ضعف المعنويات

اشار خيرا عسكريون ، الى ان عدم قدرة الجيش العراقي ،

المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي العراقي يؤكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني

نشرت مجلة "الثقافة الجديدة" التي تصدرها الحزب الشيوعي العراقي بلاغا عن نتائج المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد منذ فترة قريبة . واثارت وثائق المؤتمر الى صناديق الحزب لنضال الشعب الفلسطيني

وتضمن التقرير الذي قدمه للمؤتمر، عزيز محمد، الامين الاول للجنة المركزية للحزب ، تحليلا عميقا لسياسة ونشاط الحزب في الفترة بعد المؤتمر الثالث للحزب عام ١٩٧٦ . وقد افرد التقرير اهتماما خاصا بالقضايا المتعلقة باستمرار الحرب العراقية الايرانية . واكد السكرتير الاول في تقريره نداء الحزب الشيوعي العراقي لانها: فوري للحزب العراقية الايرانية التي يتوافق مع المصالح الحيوية للشعب العراقي وجميع القوى المحيطة للسلام .

وقد افرد التقرير اهتماما خاصا بالقضايا المتعلقة باستمرار الحرب العراقية الايرانية . واكد السكرتير الاول في تقريره نداء الحزب الشيوعي العراقي لانها: فوري للحزب العراقية الايرانية التي يتوافق مع المصالح الحيوية للشعب العراقي وجميع القوى المحيطة للسلام . وفيما يتعلق بالمهمات القائمة امام الحزب اكد المؤتمر على اهمية توطيد الحزب على اسس الماركسة اللينينية وزيادة دور الحزب في الحركة الوطنية الديمقراطية . واعرب المؤتمر عن ارتياحه لثبات العلاقات الاممية مع الحزب الشيوعي السوفيتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة الاخرى ومع فصائل حركة التحرر الوطني العربية . واكد المؤتمر بان التضامن العالمي يعتبر عاملا اساسا في النضال من اجل تحقيق اهداف الشعب العراقي .

وبحث اعضاء المؤتمر الوضع في الشرق الاوسط والوضع في حركة التحرر الوطني العربية، وتمت الاشارة الى تعمق العوامل الاجتماعية في هذه الحركة .

واختب المؤتمر اللجنة المركزية للحزب كما اعدت انتخاب عزيز محمد سكرتيرا - اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

تصريحات مستغرقة

اعربت الاوساط الساسية عن دهشها واستغرابها من التصريحات الصادرة عن كل من : ماسر عوفات وخليل الوزير حول الصمك بالعلاقات مع الاردن واثاق عمان . ولاحظت هذه الاوساط ان التصريحات المذكورة جاءت قبل صدور الرد الرسمي للقيادة الرسمية على خطاب الملك وعلى الرغم من الاعلان عن تشكيل لجنة صاعقة ودراسة للرد على هذا الخطاب . وكان عوفات قد صرح بان قيادته بعد لاستشاق المفاوضات مع الاردن في غضون بضعة ايام . كما اكد خليل الوزير حرص القيادة الفلسطينية على عدم تعمق الخلافات مع الملك حسن .

مليارات الدولارات تفرها واشطن . وخسائر فادحة للاربيك بعد تخفيض اسعار النفط

قامت الولايات المتحدة بزيادة استيرادها من البترول بحوالي مليون برميل في اليوم وذلك على خلفية الانخفاض الحاد في اسعار البترول في العالم .

وذكرت التقارير الاقتصادية ، انه نتيجة لهذا التخفيض في اسعار البترول استطاعت واشطن توفير حوالي ٩٠ مليون دولار في العام من قيمة المبالغ التي كان من المقرر دفعها قبل اجراء التخفيض . واثافت هذه التقارير بان الثمن الذي تدفعه الولايات المتحدة الان مقابل استيرادها لحوالي خمسة ملايين برميل بترول يوميا هو نفس الثمن الذي كانت تدفعه قبل عام مقابل استيرادها لحوالي اربعة ملايين برميل في اليوم .

وشير العراقيون الاقتصاديون الى انه بالاضافة الى الولايات المتحدة فان الدول الصناعية والمانيا الغربية ستستفيد ايضا من ازمة دول الاوبك وتخفيض اسعار النفط . وتامل الدول الامبريالية باجراء تخفيضات اضافية في اسعار النفط تؤدي الى تقويض منظمة الاوبك . ومن الجدير بالذكر ان خسارة دول الاوبك من تخفيض اسعار البترول الذي فرضته الدول الغربية، تقدر بحوالي ٣٥ مليار دولار في العام هذا اذا بقي سعر البترول على مستواه الحالي بمعدل ٢٠ دولار للبرميل .

عمليا ، على حسم المعارك الدائرة على الجبهة لصالحه، على الرغم من نفوقه الهائل في التجهيز والمعدات العسكرية ، يعود الى ضعف الروح المعنوية لدى هذا الجيش . واثاف هؤلاء الخيرة بان الجيش العراقي يعاني من ارتفاع نسبة حالات الفرار من الجيش بسبب كره الجنود لنظام صدام ، الذي يعارض عمليات قمع واسفالنطاق ضد الجماهير العراقية .

استمرار هزيمة لتفديري خطاب الملك حسين

واصلت المؤسسات الوطنية والمنظمات واللجان الجماهيرية والمقاسمة اصدار البيانات التي تستنكر فيها خطاب الملك حسين، ومحاولاته فرض شروء "الحل" الامريكي على منظمة التحرير . واكدت هذه البيانات على رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢، كما اكدت تسببها بمنظمة التحرير الموعدة منقلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني دون اناية اومشاركة . ودعت هذه البيانات الى اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية . وقد صدرت هذه البيانات عن الفعاليات والمؤسسات الوطنية في كل من الخليل، وجنين وطولكرم ، واربحا، وسيت لحم، وعنينا، وبابلس وغيرها من مدن وقوى الضفة الغربية .